جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: 65

إعداد الطالب:
شبيرة نعيمة

حاجي نور الهدى خولة

يوم: 04/06/2025

الاكتساب اللغوي لدى تلاميذ الحضانة

لجنة المناقشة:

سنوسي محبوبة	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
ربيح عمار	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
عمورية مريم	د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية: 2024-2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

سورة إبراهيم الآية 7

الحمد والشكر لله أولا الذي وفقنا لإنجاز وإتمام هذا العمل

- كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل المشرف الدكتور "ربيح عمار" الذي كان نعم الأستاذ ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته

- وأتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساعدنا ومدّ لنا يد العون سواء من قريب أو بعيد.

مـقدمة

اللغة أداة أساسية للتواصل مع الآخرين ونقل المعارف والخبرات، والتي بدورها تسهم في النمو العقلي، وهي نسق من الإشارات والرموز الصوتية المكتسبة التي يتفق عليها أفراد الجماعة اللغوية من أجل التفاعل فيما بينهم، حيث يتم ذلك من خلال عملية الاكتساب اللغوي التي تشكل المحور الرئيسي في الدراسات اللغوية.

إن الاكتساب اللغوي من المواضيع المهمة في دائرة اللسانيات التطبيقية والتي أثارت اهتمامات علماء النفس اللغوي، ونقصد به تلك العملية التي يكتسب بها الإنسان القدرة على إدراك اللغة وفهمها وإنتاج الكلمات والجمل واستخدامها للتواصل مع الآخرين في حياته اليومية.

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة الحجر الأساسي لتنمية شخصية الطفل، والتي لها دور كبير في اندماجه السليم في بداية مراحل تكوينه، كما أن المجتمع والبيئة التي يولد بها الطفل لها أهمية في تكوين اللغة التي يتكلم بها وهي اكتساب لا فطرة لأنها تخضع للعوامل المحيطة بذلك الطفل وتؤثر عليه.

فمرحلة الحضانة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الطفل، وتمتاز بالحركة والنشاط، والحضانة مؤسسة للأطفال الملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة وذلك من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات ويتعلم الطفل فيها تنمية المهارات الحركية كالإمساك بالقلم والكتابة عن طريق السير على النقط وتعليمه أيام الأسبوع والشهور والسنة وقراءة الساعة وفصول السنة والألوان، وأسماء الحيوانات وإلى غير ذلك من المعارف. بحيث يعتمدون على المنهج المونتيسوري، وهو نظام تعليمي متكامل، يؤمن بأن الطفل يتعلم أفضل في بيئة إجتماعية تدعم وتغذي أنماط التطور الخاصة بكل طفل من خلال التجربة والاستكشاف، مما يجعل الطفل هو محور العملية التعليمية.

إن فهم طبيعة الاكتساب اللغوي عند الطفل في هذه المرحلة يفتح الباب أمام تحسين الوسائل التعليمية وتطوير أساليب الرعاية اللغوية، بما يتناسب مع القدرات الإدراكية والمعرفية له. وبالتالي السماح بمشاركة الأفكار والعواطف والآراء والمعلومات مع الآخرين وإهمال هذه المرحلة قد يؤدي إلى تأخر لغوي

ينعكس سلبا على النمو المعرفي والاجتماعي للطفل لاحقا، وبالتالي فإن مرحلة الحضانة مهمة كونها المرحلة التي تتكون فيها البيئة اللغوية الأولى لدى الطفل حين يبدأ في إدراك الأصوات وتمييز الكلمات واستخدامها للتعبير عن حاجته وأفكاره.

كما تولى الدراسة اهتماما خاصا بالدور الذي تلعبه هذه البرامج التحضيرية في دعم اكتساب اللغة، من خلال تحليل نظري وتربوي لما يقدم في الحضانات بهدف الخروج برؤية متكاملة تسهم في تطوير تعليم اللغة في المراحل الأولى من عمر الطفل.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والتحليلي باعتباره المنهج المناسب الذي ساعدنا في الحصول على كل المعلومات كمية ونوعية مباشرة، ولأنه يعتمد على الملاحظة لتكون الأداة الدراسية الأساسية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لهذا البحث من أجل الوصول إلى نتائج ملموسة حول كيفية اكتساب تلاميذ الحضانة للمعارف المقدمة لهم.

وكان اختياري لهذا الموضوع مدفوعا بعملية من الدوافع أبرزها:

الحاجة الماسة إلى دراسات تطبيقية حديثة تستنطق الواقع التربوي، وتعيد النظر في كيفية بناء البرامج التحضيرية بما يلائم خصائص الطفل اللغوية والمعرفية بما أننا خصصنا دراستنا للطور التحضيري، أضف إلى ذلك رغبتنا في معرفة طبيعة الطور التحضيري على اعتباره اللبنة الأساسية التي يكتسب فيها الطفل عاداته وخبراته.

انطلاقا مما سبق جاء عنوان بحثنا الموسوم بـ:"الاكتساب اللغوي لدى تلاميذ الحضانة" والذي يطرح إشكالية مركزية يمكن صياغتها على النحو الأتي:

ما هو الاكتساب اللغوي؟ وكيف يتم اكتساب اللغة عند الطفل؟ وما هي مراحل هذا الاكتساب وآلياته؟

ما هي المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة؟

وما هو التعليم التحضيري؟ وما دوره في اكتساب الطفل للغة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على خطه بحث مكونة من فصلين:

فصل نظري قدمنا فيه مفاهيم عامة حول الموضوع، فبالنسبة للمبحث الأول عنون **بالاكتساب اللغوي** وتحدثنا فيه عن مفهوم اللغة ومفهوم الاكتساب ومفهوم الاكتساب اللغوي ونظريات الاكتساب اللغوي الحديثة وعوامل آليات الاكتساب اللغوي.

أما في المبحث الثاني فكان عنوانه **تلاميذ الحضانة** حيث تضمن مفهوم التلاميذ ومفهوم الحضانة وأيضا مراحل اكتساب اللغة عند الطفل بالإضافة إلى المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، في حين تحدثنا في المبحث الثالث المعنون **بالطور التحضيري** عن مفهوم التعليم التحضيري وأهدافه، وبرامجه، بالإضافة الى إستراتيجية التعلم باللعب.

أما الفصل التطبيقي فتناولنا **دراسة ميدانية** والتي تحتوي على مبحثين، حيث تطرقنا في المبحث الأول والذي كان عنوانه **الإطار المنهجي** إلى **منهج الدراسة** وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة بالإضافة إلى أدوات الدراسة والمبحث الثاني المعنون **بعرض وتحليل نتائج البحث** الذي ركزنا فيه على تحليل الأنشطة اللغوية وعرض النتائج والتعليق عليها وكذا الاستنتاج العام.

وفي الأخير الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع:

كتاب: "ثائر أمد غباري"،"خالد محمد أبو شعيرة" في سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، حيث تحدثا عن موضوع النمو اللغوي من حيث المعنى والخصائص ومجالاته الجسمية والعضوية والحركية بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه وأهم النظريات وروادها.

أما الدراسة الثانية فكانت مذكرة ماستر للطالبة "شيماء سعداوي" تحت عنوان: "الاكتساب اللغوي عند الطفل في مرحلة التحضيري"، حيث تناولت في هذا البحث مدى اكتساب طفل تحضيري للغة.

غير أن موضوع بحثنا يختلف عن هذه الدراسات السابقة من خلال تسليط الضوء على الآليات التي تساعد الطفل على اكتسابه للمعرفة في مرحلة التحضيري.

ومن الصعوبات التي واجهتها في بحثنا هذا قلة المراجع، وصعوبة التعامل معها، وعدم توفر نسخ الكترونية للكتب التي احتجتها لهذا البحث.

وفي الأخير لا يفوتنا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدّم لنا يد العون في إنجاز هذا البحث وفي مقدمتهم الأستاذ الفاضل "ربيح عمار".

الفصل الأول

– مفاهيم نظرية –

المبحث الأول: الاكتساب اللغوي:

1-1- مفهوم اللغة:

1-1-1- لغة:

ورد معنى اللغة في لسان العرب في مادة (ل.غ.و)، " اللغة: اللسن وأصلها لغوة وحذفوا واوها وجمعوها على لغتك كما جمعت على لغوات، واللغة النطق ويقال هذه لغتيهم التي يلغون بها، أي ينطقون بها".[1]

1-1-2 – اصطلاحا:

يعرفها ابن جني (392هـ) في كتابه الخصائص، بقوله: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[2]

أما دجلاس فقد عرف اللغة بأنها: وسيلة نظامية تعبر بواسطتها عن المشاعر والأفكار باستعمال الأصوات والإشارات المتفق عليها، إلا أن هذه الأصوات والإشارات تؤدي إلى معان مفهومة.[3]

أما كريمان بديرو فترى اللغة: "تمكن الفرد من الإفصاح عن قدراته بصورة من الكلام والكتابة وينمو التفكير بنمو العلاقات الإجتماعية عند الفرد".[4]

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن اللغة عبارة عن أصوات أو مجموعة من الرموز والإماءات المتفق عليها بغرض التواصل والتعبير عن الأفكار وتلبية حاجيات كل فرد.

1-2- مفهوم الاكتساب:

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1991، ص251.

[2] ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2008، ص33.

[3] ينظر دوغلاس براون، أسس تعلم العربية وتعليمه، تر: عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1994، ص23.

[4] كريمان بديرو، ايميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005، ص33.

1-2-1- لغة:

جاء في قاموس المحيط في باب الباء: "كسب كسبه يكسبه كسبه وتكسب واكتسب: طلب الرزق، أو كسب: أصاب واكتسب تصرف واجتهد وكسبه: جمعه وفلان طيب المكسب: أي طيب الكسب".[1]

ويقول خليل بن أحمد الفراهيدي(170هـ): "الكسب: طلب الرزق، ورجل كسوبه يكسب: يطلب الرزق، وكساب: اسم للذئب وربما يجيئوا في الشعر، كسب كتيبة والكسب: الكنجارق، ويقال: الكسبح وكساب، فعال من كسب المال".[2]

1-2-2- اصطلاحا:

عرفه مرهف كمال الجائي: "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماطا جديدة للإستجابة أو تغير أنماط استجابته القديمة". [3]

الاكتساب عملية طبيعية تتم وتحدث من غير وعي ولا قصد وبشكل عضو غير إرادي.[4]

1-3- الاكتساب اللغوي:

يكتسب الطفل اللغة من خلال سماع كلام المجتمع وبحسب البينة التي كبر وترعرع فيها، بحيث أن الإنسان يسمع كلام أهله وكيفية تعبير عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها

[1] الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص134.

[2] الخليل بن أحمد الفرهادي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، ص315.

[3] مرهف كمال الجائي، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، 1984، ج1، ص6.

[4] ينظر: خالد عبد السلام، العلاقة بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية من منظور معرفي، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، عدد 20، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس سطيف، جوان 2012، ص4.

فيتلقنها ثم يسمع التراكيب فيتلقنها، إلا أن سماعه يتجدد في كل لحظة من كل متكلم واستعماله يتكرر إلى أن يصير ويصبح ملكة راسخة.[1]

2-: نظريات الاكتساب اللغوي:

توجد العديد من النظريات التي تفسر طريقة اكتساب اللغة في الطفل ومن أبرز النظريات التي اعتمد عليها الباحثون نذكر ما يلي:[2]

2-1- النظرية السلوكية:

"ترى النظرية السلوكية أن اللغة سلوك اجتماعي يكتسبه الطفل منذ ولادته عن طريق المحاكاة والتقليد والتكرار، إذ ركز أصحاب هذه النظرية على الاستجابات الظاهرة القابلة للملاحظة للعلاقة القائمة بين تلك الاستجابات والأحداث المحيطة بها".[3]

توسعت النظرية السلوكية من طرف علماء النفس وأطلق عليها بالنظرية التوسطية، والتي تصل إلى المعنى عن طريق المثير اللغوي يؤدي إلى استجابة توسطية وهي عملية داخلية في نفس الطفل أو المتعلم ألا أن هذه الفكرة ذو اتجاه عقلي معرفي متنكر.[4]

[1] ينظر فهد محمد ديب الجمل، الطفل واكتساب اللغة، مطبعة ومكتبة الصيرفي، غزة، فلسطين، ط1، 2022، ص18.

[2] عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، فهرية مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، دط، 2006، ص246.

[3] سامية عرعار، اكرام هاشمي، اضطرابات اللغة والتواصل التشخيص والعلاج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 24، جامعة عمار ثليجي الاغواط،2016، ص3.

[4] دوجلاس براون، أسس تعلم العربية وتعليمها، ص37-38

وضعت النظرية السلوكية عديد الطرق التطويرية لكلمة اللغة لدى الطفل نذكر منها:

- الحدث والتحريض: ومن خلاله يقدم الراشد للطفل مفتاح لفظيا.
- النمذجة: وهو ما يلاحظه ويسمعه الطفل عند التكلم مع الآخرين.
- التعزيز: ويكون بمكافأة الطفل في محاولاته الناجحة.[1]

2-2- النظرية المعرفية / الإدراكية:

يرى أصحاب هذه النظرية "أن اكتساب اللغة عند الطفل يتركز على عوامل داخلية عقلية ومعرفية، تساعد الطفل على الاكتساب والتعلم، بحيث يتعلم الطفل التراكيب اللغوية وذلك بتقديم فرضيات مبنية على نماذج يكون قد سمعها من قبل تموضع تلك الفرضيات ويقيس عليها ويطبقها".[2]

وهذا يعني أن الطفل لا يكتسب اللغة فقط عبر التقليد والمحاكاة بل كذلك من خلال عمليات ذهنية داخلية، والتي تتضمن فرضيات مسموعة من قبل، وهذا ما يساعد الطفل في بناء خلفية معرفية لغوية.

من بين مبادئ هذه النظرية نذكر:

- "أن التعلم مهارة معرفية معقدة، تتضمن استعمال أساليب متنوعة للتعامل مع المعلومات للتغلب عن محدودية القدرة اللغوية.

- إعادة ترتيب التمثيلات الداخلية التي تتناسب مع تزايد قدرة المتعلم اللغوية، حيث ترتب عن هذه التمثيلات اللغوية حسب سهولتها أو صعوبتها".[3]

---

[1] ينظر نادية بلكريش، اكتساب اللغة واضطرابات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، العدد 33، المملكة المغربية، ص95.

[2] أديب عبد الله نوايسة، ايمان طه القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص47.

[3] عقلة محمد الصمادي، نوار محمد العيد الحق، نظريات تعلم اللغة واكتسابها تضميناتها لتعلم العربية وتعليمها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد 54، جامعة اليرموك، 1998، ص166.

2-3- النظرية الوظيفية:

تقوم النظرية الوظيفية على ارتقاء الكفاءة اللغوية والتفاعل بين الطفل وبيئته، ويرى أصحاب هذه النظرية أنه من الصعب فصل اللغة عن البعد المعرفي والعاطفي للفرد، كما أشار "بلوم" أن هناك اتجاهات أخرى تؤثر مباشرة على طبيعة اللغة واعدادها مسبقا في برامج التعليم وهي أن كافة اللغات المنطوقة لها مجموعة صوتية تمثل الحروف الساكنة والمتحركة كما أكد بياجيه أن اكتساب اللغة يرتكز على التفاعل بين التطور المعرفي والإدراك للفرد وبين الأحداث اللغوية وغير اللغوية.[1]

2-4- النظرية الاجتماعية:

تولت هذه النظرية أهمية قصوى للإتصالات التي تقوم بين الأشخاص في تعلم أو اكتساب اللغة وكذلك العلاقات المتبادلة بين الطفل والأشخاص الممثلين للبيئة الاجتماعية، بحيث تؤثر كل منهما في الآخر عن طريق التواصل السليم والسوي.[2]

نفهم من هذا أن النظرية الإجتماعية ترى أن التواصل بين الأشخاص مهم وأساسي في تعلم اللغة للطفل وذلك بتفاعله في محيطه.

3- عوامل وآليات الاكتساب اللغوي:

3-1- عوامل اكتساب اللغة (العوامل المؤثرة في نموها):

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي ومن بين هذه العوامل نذكر:

- الذكاء:

ويعرفه جان بياجيه: "الذكاء يشكل معرفه تدوم بعد تدخل المواربات وتتزايد مع المسافات المكانية والزمانية بين الفرد والأشياء ويحصل أن توجد البنى الذهنية وخصوصا التكتلات العملانية التي تميز توازن

[1] أديب عبد الله محمد النواسيه، ايمان طه طايع القطاونة، النمو المعرفي واللغوي للطفل، مرجع سابق، ص44-45.

[2] نادية بالكريش، اكتساب اللغة واضطرابات التواصل لدى الطفل ما قبل المدرسة، ص97.

النمو النهائي للذكاء مسبقا بصورة كاملة أو جزئية منذ البداية بشكل تنظيمات مشتركة بين الإدراك الحسي والفكري".[1]

ويعد الذكاء آلة التقييم والميزان الذي بواسطته يدرك ويستوعب الطفل.[2]

– الجنس:

وهو من العوامل المهمة حيث "أجريت الدراسات حول علاقة اللغة بجنس الطفل إلا أن هذه الدراسات اختلفت ولم تتفق فقد وجدت بعض الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات أسرع من البنين في حين أظهرت الدراسات الأخرى عدم وجود فروق بين البنات والبنين ولكن يظهر من أغلب النتائج التي توصلت إليها أغلب الدراسات أن البنات يبدأن المناغاة قبل البنين."[3]

وهذا بمعنى أن النمو اللغوي عند البنات أسرع من البنين.

– أعضاء الحس:

"تعد أعضاء الحس من الوسائل الأولية والأساسية للتلقي والاكتساب وعليه تعتبر سلامتها وصحتها شرط أساسي لاستخدامها."[4]

– النضج والعمر الزمني:

يعد اكتساب اللغة بشكل كبير على النضج البيولوجي هو تطور مناطق الدماغ المختصة بالكلام، اوهذا ما يتطلب تنسيق بين حركة التنفس وأعضاء النطق كاللسان والفم، والأطفال الذين تتطور وتنضج

[1] جان بياجيه، سيكولوجيا الذكاء، تر: يولاند عما نوئيل، عويدات للنشر والطباعة، بيروت لبنان، دط، 2002، ص57.

[2] ينظر سعيد عبد المعز علي، دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، عالمالكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 ،2009 ص36.

[3] أديب عبد الله محمد النوايسه، ايمان طه طايع القطاونة، النمو االلغوي والمعرفي للطفل، ص53.

[4] سعيد عبد المعز علي، دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة للغوي والمعرفي للطفل، اص36.

عندهم هذه المناطق يتفوقون لغويا عن الأطفال الآخرين، ويرتبط التطور اللغوي بالنمو الزمني بحيث كلما كبر الطفل في السن ازدادت حصيلته اللغوية.[1]

– الحرمان العاطفي:

يعرفه "مصطفى حجازي" بأنه: فقدان العلاقة بين الوالدين أو أحداهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي وهو ما يختلف عن النبذ أو التسيب والإهمال الذي يحدث في الأسرة المنصدعة حيث الوالدان موجودان، إلا أنهما لا يقومان بواجب الرعاية المطلوبة."[2]

وهذا يعني أن غياب الوالدين ونقص رعاية وإهتمام الأبوين يؤدي إلى تأخر وعرقلة عملية اكتساب اللغة للطفل.

– الوضع الصحي والحسي للفرد:

ويقصد به كل الجوانب الصحية والحسية والجسمية والسمعية للطفل وعلاقتها مع النمو اللغوي لديه، لأن النمو اللغوي يتأثر بسلامة تلك الجوانب، وذلك للتوافق بين نشاط الطفل ونموه وكلما كان الطفل سليما كلما كان نشاطه واستجابته للغة أكثر.[3]

– المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأسرة الطفل:

وهو ما تملكه الأسرة من إمكانيات مادية وأثاث ووسائل ترفيهية، وكل ما يقوم به الوالدان من نشاطات ثقافية، لأنه كلما كان مستوى الوالدان أعلى كل ما كانت أنشطتهم مع أطفالهم أكثر تنوعا

[1] فهد محمد ديب الجمل، الطفل واكتساب اللغة، ص44.

[2] مصطفى حجازي الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، دار البيضاء، ط2، 2004، ص172.

[3] أديب عبد الله محمد النوايسه، ايمان طه الطايع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، ص54.

وتنظيما، وهذا ما يمكن للطفل من اكتساب مفردات أكثر، وكلما زادت مفرداته أكثر تحسن كلامه وتعبيره.[1]

3-2- آليات اكتساب اللغة:

لكي يتمكن الطفل من اكتساب اللغة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الآليات، نذكر منها:

- القدرة على الكلام:

ويعنى بها صحة المخ والجهاز العصبي والحواس، ذلك لأن الحواس هي الناقلة للرسائل الحسية وتلقي الإجابة والعمل على الترميز اللغوي وفكه بطرق مختلفة ودقيقة. إلا أن قدرة الطفل اللغوية تمر بمراحل، تبدأ بتحديد المعاني لكل المسميات عن طريق الحواس، ثم تخزن تلك المعاني في الذاكرة بواسطة التكرار ثم يبدأ الطفل هنا بالفهم وتكوين الصورة الصوتية للكلمات كالأسماء والأشياء، ويكون فهمه تدريجيا عن كل ما يحيط به من ظروف، وآخر مرحلة يصل إليها هو نمو القدرة اللغوية لدى الطفل وهي تعبير بعد أن يصنف تلك المعاني ويفهم المنطوق والمحسوس فتشتغل الحركة الدماغية بترجمة تلك الرسائل العصبية إلى أصوات منطوقة وهنا يتم نطق الكلمة.

- معرفة الكلام:

يدرك الطفل ويتعلم الكلام من خلال محيطه الذي يعيش فيه بالإضافة إلى نوع الأحاسيس التي يحس ويشعر بها أثناء حزنه أو فرحه، ومن خلال تجاربه في الحياة، وما يدور به من أشخاص، بحيث يستخلص ويفرز المعاني والمعارف التي يكتسبها.

[1] معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات صلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، عدد الأول، مجلد 28 ،2012 ص23.

– الإرادة في الكلام:

ترتبط بالجانب العاطفي للطفل وذلك من خلال معاشهوما تعرض إليه من ظروف إلا أن الجانب العاطفي والعواطف الإيجابية لها أثر كبير في التعلم الجيد والاكتساب والنمو للطفل.[1]

خلاصة:

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج بأن الاكتساب اللغوي عملية فطرية تتم بشكل طبيعي، إلا أن هناك نظريات فسرت الاكتساب بطرق مختلفة ومن بين النظريات السلوكية المعرفية... الخ. وتتأثر هذه العملية بعدة عوامل منها النضج والعمره...الخ

المبحث الثاني: تلاميذ الحضانة

تمهيد:

هناك الكثير من المؤسسة التربوية التي تعمل على التكفل بالأطفال وتنميه قدراتهم اللغوية ومن بينها الحضانة التي تعتبر من أهم الوسائط اللازمة للتنشئة اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة حيث يكتسب أهم المهارات والكلمات العقلية.

1– مفهوم التلميذ:

1–1– لغة:

عرفه "ابن منظور"(711هـ) في كتابه لسان العرب: " تلميذ، التلاميذ: الخدم والأتباع وأحدهم تلميذ[2] ."

1–2– اصطلاحا:

التلميذ هو طالب العلم وهو الركن الهام من أركان العملية التربوية.

[1] بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مقال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص 106– 108.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص443.

" فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا نسعى لتكثيف الجهد من وضع المناهج وطرائق بما يتلاءم بقدراتهم."[1]

إذن التلميذ هو المحور المهم في العملية التعليمية وهو الذي يستقبل الرسالة والمعرفة من قبل المعلم ولكل تلميذ قدراته الخاصة ومستواه في الذكاء الذي بمساعدته يكتسب المهارات اللغوية التي ينبغي للمعلم تعليمها له وهو الهدف الأساسي من التعليم، كما أنه من أجل التلميذ نشأت المدارس والمؤسسات التربوية.

2- الحضانة:

2-1- تعريف الحضانة:

2-1-1- لغة:

عرفها "الفيروز أبادي" في قاموس المحيط بـ:" الحضن، بالكسرة: مادون الإبط الى الكشح أو الصدر العضدان وما بينهما، وجانب الشيء ناحيته. ج أحضان ووجار الضبع، ومن الجبل: ما أطاف بيه، أو أصله ويضم فيهما.

حضن الصبي حضنا وحضانة، بالكسر: جملة حضنه، أو رباه، كاحتضنه، والطائر بيضه حضنا وحضانا وحضانة".[2]

2-1-2- اصطلاحا:

الحضانة هي" الولاية على الطفل لتربيته وتدبير شؤونه مما يضره، والقيام بمصالحه: كغسل ثياب وتنظيف الطفل ودهنه، وربطه في المهد وتحريكه حتى ينام ونحو ذلك مما يصلحه.

---

[1] سوفي نعيمة، الاستراتيجية المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص85.

[2] الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دار الحديث، مصر، القاهرة، ط1، 2008، ص 375.

والحاضنة هي: التي تقوم على تربية الصغير وقد تكون الأم، أو من يقوم مقامها في تربية الصغير".[1]

تعد الحضانة من أهم المؤسسات التربوية التي تساهم في تنميه مهارات الطفل وقدراته المختلفة وتطويرها في المرحلة ما قبل المدرسة، " فترة الحضانة من أهم الفترات في حياه الطفل فهي التي يتأسس فيها الطفل قبل التحاقه بالمدرسة فهو السن الذي يتشكل فيه عقلهم حيث يبدأ بالاستيعاب، ويسارعون بتعليم القراءة والكتابة ويكون لديهم الرغبة في الدراسة، فأهم ما يجعلهم مقبلين على التعليم هي المتعة والإبداع والتشجيع المستمر من قبل الحضانة، مما ينتج عنه ترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهانهم".[2]

إذا الحضانة هي حفظ الطفل مما قد يضره وعلى الحاضن ان يقوم بما فيه وسعه وبكل الاجراءات اللازمة للحفاظ عليه وعلى سلامته.

كما أن دور الحضانة يكمن في رعاية الأطفال اجتماعيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم وأيضا نشر الوعي بين عائلات الأطفال، من أجل تنشئة سليمة. وبالتالي هي مهمة جدا لأنها تساهم في نمو تطور الأطفال بشكل صحي.

3- طرق تعليم أطفال دور الحضانة: [3]

هي مجموعة من الاجراءات المختارة سلفا من قبل المعلمة في دور الحضانة والتي تخطط لاستخدامها عند تنفيذ موضوع النشاط مع الأطفال بما يحقق الأهداف السلوكية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفضاء امكانات المتاحة.

قد تحتار المعلمة عند إختيار طريقة لتعلم أطفال دور الحضانة وأيهما أفضل من غيره ولكن هنالك مجموعة من المعايير التي تستهل عليهم الإختيار:

[1] متولي موسى، تربية الأطفال في فترة الحضانة، الدار الإسلامية الإعلام، بون ألمانيا، ط 1، 1989، ص42.

[2] أمل محمد زكريا القاضي، محاضرات في طرق تعلم طفل دور الحضانة، جامعة القاهرة، ص2.

[3] المرجع نفسه، ص27-28.

- مناسبة لأهداف النشاط.
- مثيرة للاهتمام الاطفال نحو موضوع النشاط.
- مناسبة لنضج الأطفال ومناسبة للمحتوى.

- قابلة للتعديل إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك.
- تراعي الفروق الفردية بين أطفال طور الحضانة.
- تساعد الأطفال على تنمية التفكير.
- تسمح للأطفال بالمناقشة والحوار.
- تسمح للأطفال بالعمل الفردي والجماعي.
- تسمح للأطفال بالتقويم الذاتي.

وتعتبر طرق التعليم والتعلم لطفل دور الحضانة من الأدوات المهمة والفعالة للعملية التربوية، وتعرف بأنها النهج الذي يستخدمه معلمات دور الحضانة في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات عمليا داخل حجرة النشاط لاكتساب أطفال طور الحضانة المحتوى التعليمي والوقوف على نقاط القوة والضعف، كما أنه وسيلة لتقويم المعلمة[1].

4- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

يكتسب الطفل لغته من البيئة التي يعيش فيها ويستخدمها للتواصل مع الغير ومن أجل التعبير عن حاجياته ورغباته وذلك بتقليده لسلوك الاخرين.

والنمو اللغوي عنده ويتم عبر مراحل عديده المتمثلة في:

[1] أمل محمد زكريا القاضي، محاضرات في طرق التعلم الطفل دور الحضانة، ص 27،28.

4-1- مرحلة ما قبل اللغة:

من السن [3-4] سنوات وفي هذه المرحلة "يتحدد بداية النشاط الرمزي فنجد أن استجابات الطفل تتحول على أساس معنى المثيرة، وليس على خصائصه الفيزيقية كما كان في المرحلة السابقة حيث تكتسب المثيرات معاني مختلفة ويستخدم الطفل المثيرات لترمز لأشياء معينه أو تحل محلها."[1]

تسمى بمرحلة الأصوات غير اللغوية أي أنها مرحلة يصدر فيها الطفل أصوات لا إرادية وعفوية لأغراضه ما يمكن أن تكون بغرض اللعب والمتعة فقط. أو يريد التعبير عن شعوره بالجوع أو الألم. وبالتالي يقوم بإصدار هذه الأصوات ليتحصل على الاهتمام من المحيطين بهم، وبالتالي فإن هذه المرحلة مهمة جدا بالنسبة للطفل لأنها مرحلة التأسيس لما بعدها وهي مرحلة الكلام الحقيقي إلا أن علماء النفس وصفوا هذه المرحلة بأنها مرحلة ما قبل وقوف الطفل على قدميه."[2]

ويندرج تحت هذه المرحلة مراحل فرعية تتمثل في:

- البكاء والصراخ:

أو ما تسمى بصرخة الميلاد لأنها الصرخة الأولى وتعتبر "الصرخات الأولى التي يصدرها الطفل حالة ولادته تعبير صوتي، حيث اعتبروا الصراخ والصياح ملامح تعبيرية."[3] أي أن الصراخ يعد الوسيلة الوحيدة التي يستطيع الطفل ممارستها للتعبير عن شعوره سواء حالة جوع أو ألم أو يريد النوم أو عدم تكيفه.... وهكذا.

[1] محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، الناشر منشأة المعارف، الإسكندرية، د.ط، د.ت، ص94.

[2] فهد محمد ديب الجمل، الطفل واكتساب اللغة، ص26.

[3] المرجع نفسه، ص26.

و"يتخلل مرحلة الصراخ صدور بعض الأصوات العشوائية الغامضة غير المنظمة ولكنها متكررة وتعتبر هذه الأصوات اللبنة الأولى للحروف والكلمات [...] ويمكن أن توصف هذه الأصوات بالأصوات الإنفعالية والوجدانية."[1] أي أنها اصوات فطرية لا إرادية لا يتحكم فيها الطفل.

– المناغاة:

وهي عبارة عن أصوات يمارسها الطفل الرضيع، ولكن ليس لديها أي معنى، الغرض منها هو اللعب أو محاولته للتحدث مثل [دادا–مومو– اغغ– نيني..].

فهي "أصوات تخرج لمجرد السرور والارتياح عند الرضيع .وهي تظهر بعد مرحلة الصراخ في الشهر الثالث أو منتصف الشهر الثاني من العمر، وتستمر حتى السنة الأولى، وفي هذه المرحلة يناغي الرضيع نفسه دون أن يكون هناك من يستجيب لصوته، والأصوات التي تظهر في المناغاة تكون عشوائية وغير مترابطة." [2]

للمناغاة أهمية كبيرة في تطور الجهاز النطقي لدى الطفل، لأنه عندما يقوم بهذه الممارسة كأنه يقوم بتدريب عضلي ولغوي للفم واللسان وأيضا يكون بإمكانه التعرف على مختلف الأصوات. وتتطور هذه الممارسات نتيجة لثلاث العوامل وهي:[3]

أ– التمييز السمعي: حيث مقدرة الطفل على التمييز بين مختلف الأصوات التي يصدرها هو أو يسمعها من محيطه.

ب – الشعور والاحساس بالقدرة: حيث يشعر الطفل بمقدرته على إحداث الصوت، وهذا عامل وجداني يدفع الطفل لبذل الجهد من أجل إصدار الصوت.

[1] فهد محمد ديب الجمل، الطفل واكتساب اللغة، ص27–28.

[2] المرجع نفسه، ص29.

[3] المرجع نفسه، ص30

ج- التعزيز: هو عملية تدعيم للطفل من الخارج من قبل أمه أو من يحيط به بتردد الأصوات.

- التقليد والمحاكاة

"هذه المرحلة بشكل عام وما فيها من تدرج من الصراخ المناغاة البأبأة إلى التقليد والاستجابة، كلها تعتمد على علاقة أكثر الناس التصاقا بالطفل وهم الأم ثم الأب، تعد أول علاقة بين الطفل والراشدين من الناس هي علاقة الطفل بأمه."[1] ونقصد بهذا أن الطفل حتى يتعلم يجب عليه أن يقلد أقرب الناس إليه وهم عائلته من أم وأب واخوة..، فعندما يسمع صوت ما يقوم بتكراره حتى يتعلمه. أي إن الطفل هنا يحتاج إلى محيطه العائلي حتى يتعلم.

فالتقليد عند الأطفال هو عملية تعلم واكتساب من خلال ملاحظة الآخرين وهو مهم جدا فالطفل إذا لم يقلد لن يتعلم.

4-2- المرحلة اللغوية:

وتسمى بمرحلة الكلام وهي: "المرحلة النهائية في تطور لغة الطفل، والتي من خلالها يستطيع الطفل فهم الكلام الحقيقي ويستخدمه الإستخدام الصحيح، وبلوغ الطفل لهذه المرحلة لا يعني أنه أتم اكتساب كل المهارات اللغوية."[2]

فالطفل في هذه المرحلة يتمكن منه استعمال اللغة في التواصل والتعبير عن احتياجاته وينقسم إلى:

أ- مرحلة الكلمة الواحدة:

إن "أول نطق لغوي للطفل يكون عن طريق الكلمات المفردة وليس عن طريق الجمل وقد أجمعت البحوث على أن الطفل يكون قادرا على نطق الكلمة الأولى فيما بين السنة والسنة والنصف بعد الولادة

[1] فهد محمد ديب، الطفل واكتساب اللغة، ص31

[2] المرجع نفسه، ص32.

وأن الطفل المتوسط يبدأ باستخدام كلمات مفردة في حوالي سنة وأن مفردته تزداد الى حوالي 50 كلمة خلال السنة الثانية."[1]

إذا الطفل في بداية حياته استخدم كلمة واحدة للتعبير وهو يعني بها جملة كاملة فمثلا عندما يقول "بابا" فهو لا يعني "بابا" فقد بل يعني شيئا ما مثل قولها:

- بابا إشتري لي هذا.
- بابا تعال معي.
- بابا هيا نلعب.
- بابا أريد الطعام.

ب – مرحلة الكلام الحقيقي:

وتسمى بمرحلة الكلمة الجملة وفي هذا الطور يدخل الطفل في مرحلة التعبير عن نفسها بكلمتين فيقوم بجمع كلمتين لتكوين جملة ما.

"يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالكلام ويفهم مدلولات الألفاظ ومعانيها، وفي السنة الثانية تبدأ مراحل تكوين الجملة، ويدخل مرحلة إصدار الأصوات أو التعبير في أنفسهم بكلمتين ليقوم هنا الطفل بالجمع بين كلمتين لتكوين جملة ما، وتتطور لغة الطفل في هذه المرحلة حتى مرحلة الثلاث سنوات بحيث يستطيع فهم الأفعال والأنشطة المختلفة ويستوعب القصص المصورة[2]."

5– المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل:

المهارات اللغوية لها دور مهم في المراحل التعليمية، كونها تساهم في تقديم وتطوير تحصيل اللغوي للمتعلم، وهي من الضروريات التي يجب اكتسابها منذ الصغر، لأن الطفل إذا اكتسبها بصورة صحيحة

[1] فهد محمد ديب الجمل، الطفل واكتساب اللغة، ص32-33.

[2] اديب عبد الله محمد النوايسه، إيمان طه طابع القحطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، ص52.

تكون النتيجة تحصيل لغوي عالي وبالتالي يتم تنمية مهاراته العقلية والنفسية التي تهدف إلى تحقيق العملية التعليمية.

5-1- تعريف المهارة:

5-1-1- لغة:

المهارة: "إحكام الشيء إجادته والحذق فيه، يقال: مهر، يمهر، مهارة، فهي تعني الإجادة والحذق، وأن الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو: ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى أنه أجاد فيه واحكم."[1]

أي أن المهارة هي اكتساب الفرد للحذاقة والإتقان في العمل من خلال التدريب المتواصل.

5-1-2- اصطلاحا:

وهي "وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء."[2]

ونعني بها أنها القدرة أو الأداء الذي يتميز أو يتسم بكفاءة والسرعة التي يتحكم في قدرة المتعلم التعليمية. وأن هذا الأداء يتسم بالسلامة اللغوية، ويمكن القول إن المهارة اللغوية تعتبر من الضروريات للمثقف والطفل، من أجل زيادة الإنتاج واكتساب المعارف وتعزيزها.

5-2- المهارات اللغوية:

هي "مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من استماع وتحدث، وإشباع حاجات، اتصال لغوي ... عندهم في مواقف الحياة المختلفة وتهيئتهم لاكتساب اللغة[3]".

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص184-185.

[2] ينظر: شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج تنمية المهارات)، دار الكتب والوثائق القومية، 2013، دط، ص18.

[3] محمد حسين سعيد، نجوى وزير مراد، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، ج2، 2018، ص311.

ونستنتج أن المهارات اللغوية تعد المهارات الأساسية للتواصل والاتصال اللغوي وقدرة الطفل على الفهم والإدراك، كما تسمح له بالتعبير عن أفكاره باستعمال كلمات مناسبة وتساعده على فهم معاني الأصوات واللغة المكتوبة وتهيئته لتعلم مهارات القراءة والكتابة.

5-3- أنواع المهارات اللغوية:

تقسم إلى أربعة أقسام:

أ- مهارة الاستماع:

- تعريف مهارة الاستماع:

"إن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، فالطفل يبدأ بعد الولادة بأيام في التعرف على البيئة المحيطة به، وفي نهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق الكلمات. ومع بداية التعليم في المدرسة يستخدم حصيلة الأصوات المسموعة لديها بالتعرف على الكلمات والتمييز بين الأصوات والكلمات المكتوبة، ويقرأ ويكتب، ويمكن القول إن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق. وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة."[1]

ونعني بهذا أن فن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال، ولديه دور مهم في عملية التعليم والتعلم، وبالتالي هو النشاط أو المهارة الأولى عند الطفل، كونها عملية إنسانية واعية. وهو أساس الفهم وطريق العلم.

- أهمية مهارة الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا سواء الإجتماعية أو الأسرية فهو أداة لا يمكن الإستغناء عنها في العملية التعليمية، لأنه يعتبر حلقة التواصل بين المعلم المتعلم، وتساعده في فهم الكلمات بدقة وإتقان.

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط،1991، ص73.

أي أن السمع من النعم التي رزقنا الله بها علينا، وهو عملية تتطور جنينيا، لأن الجنين يسمع الأصوات وهو في رحم أمه.

يعد الاستماع من الفنون اللغوية المهمة وأولها."إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرأ كل ما يوازي كتابا كل شهر ويكتب كل ما يوازي كتابا كل عام".1

نستنتج من هذا القول مدى أهمية الاستماع والعملية التعليمية، لأنها ركن اساسي في تحصيل القالب. وبالتالي فإن أهمية الاستمتاع تتمثل فيه:

- اعتباره وسيله ناجحة في تنمية المهارات اللغوية للطفل.
- محور أساسي في العملية التعليمية ولا يمكن التخلي عنه.
- يساعد في جمع الثروة اللغوية لدى المستمع.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير وصياغة الجمل والنطق الصحيح.
- مساعدة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.

- مكونات مهارة لاستماع:

ينقسم الإستماع إلى أربعة عناصر، لا ينفصل أثرها عن الآخر وهي[1]

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الحديث والتفاعل معه.
- تقويم ونقد الحديث.
- ربط المضمون بالخبرات الشخصية. أي التكامل بين خبرات المتحدث وخبرات المستمع.

[1] علي أحمد مدكور تدريس فنون اللغة العربية، ص86.

2شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص154 -155.

ب – مهارة التحدث (الكلام):

– تعريف التحدث(الكلام):

هو" ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام لأن الكلام هو اللفظ والإفادة.

واللفظ هو الصوت المستعمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت كل معنى من المعاني والكلام بمعناه الحقيقي، وهو ما يصدر عن الانسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع".[1]

ويمكننا القول إن مهارة الكلام تعتبر الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الطفل للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، أي أن هذا الكلام هو عبارة عن تعبير له دلالة في عقل المتكلم والمتلقي. "ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان الأنشطة اللغوية للكبار والصغار على السواء فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي انهم يتكلمون أكثر مما يكتبون."[2]

أي أن الكلام هو الركيزة المهمة في استخدام الممارسات اللغوية وهو الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي ومن اللازم تعليم هذه المهارة للطفل ما قبل المدرسة، لأنها تزرع فيه ثقة قوية للتخلص من الخوف.

– أهداف الكلام:3

لمهاره الكلام مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- صحة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- تعزيز الطفل على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها ببعضها.

[1] شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص157.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص197.

3 شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ض158.

- تنمية الثق بالنفس من خلال مواجهة الزملاء.
- تمكين الطفل من التعبير عما يدور حوله من موضوعات.
- أن يتغلب الطفل على بعض الاضطرابات النفسية كالخجل والإنطواء.
- تهذيب الوجدان.
- دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

وفي الأخير يمكن القول بان للمعلم دور في تعلم الطفل لهذه المهارة، وذلك بتشجيعه ومساعدته على الانطلاق في كلامه وحسن الإلقاء.

ج – مهارة القراءة:

– تعريف القراءة:

تعد مهارة القراءة ثالث مهارة من حيث الترتيب وهي أساسية لتعليم أي لغة، وهي "عملية عقلية ذهنية تقوم على تحليل الرموز (الحروف والأرقام) وتفكيكها، بهدف الفهم والإستيعاب مع السرعة والكفاءة المناسبتين."[1]

وبالتالي فإن القراءة تتضمن المعنى الذهني واللفظ مع الرموز المطبوعة. وأنها تعطي الكلمات معناها ودلالاتها المحدودة حيث يتمكن القارئ من حفرها في ذهنه كلما رأها وهي أيضا "نشاط عقلي فكري يستند إلى مهارات آلية واسعة تقوم على الإستفسار والفهم وتفاعل القارئ مع النص المقروء."[2]

ويمكن القول إن القراءة هي عملية تستلزم الفهم والربط والاستنتاج مع اختلاف عمليات وأدوات القراءة.

– مراحل القراءة:

[1] محمد السامعي، اللغة العربية، مهارات نحو املاء أدب بلاغة، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، ص5.

[2] شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، ص160.

للقراءة مرحلتان أساسيتان يجب على القارئ اتباعها:

-المرحلة الأولى: الإعداد والتحضير وتحتوي على:[1]

- اختيار القارئ للكتاب: وعملية الاختيار ليست سهلة، إذ يجب على القارئ أن يعرف نوع الكتاب الذي يرغب في قراءته والمؤلفين المفضلين لديه.

- تنشيط الخلفية المعرفية: أي لابد من معرفة موضوع الكتابة مؤلفه ونوعه.

- تحديد الأغراض من القراءة: وبالتالي هناك غرضان للقراءة المتعة أو تحصيل المعلومات.

- التخطيط للقيام بعملية القراءة: فغالبا ما يقوم القارئ بفحص طول المادة وصعوبتها والتوضيحات المتضمنة وربط موضوع ما يقرأ بالخلفية المعرفية لديه.

كما يضع المعلم توجيهات للقراء هل سيقرأ مستقبلا ضمن مجموعة صغيرة أو في الصف كله.

-المرحلة الثانية :وهي مرحلة القراءة:

في هذه المرحلة "يقرأ الطلبة ما اعتبر للقراءة للمستخدمين معرفتهم بالكلمات مستخدمين الإستراتيجيات والمهارات ومفردات التي يمتلكونها أثناء القراءة.

القراءة بطلاقة ترتبط بالفهم والكراء المنصفون بالطلاق يعرفون معاني المفردات يقرؤون أوتوماتيكيا كما أنهم يطبقون معرفتهم بنية النص."[2]

أي في هذه المرحلة، يقوم القراء بعد اختيار الكتاب طبعا وتحديد الغرض الذي يريد تحقيقه من هذه القراءة وبعد التخطيط يبدأ في عمليه القراءة مع الفهم لما يقرأ.

-المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الإستجابة:

---

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار النسيرة، عمان، الأردن، ط3/2/4، 2005، ص61-62.

[2] المرجع نفسه، ص62.

"في هذه المرحلة القراء يستجيبون لقراراتهم ويستمرون في مناقشة المعنى لكي يعمقوا فهمهم وهناك طريقتان لتنفيذ ذلك بعد القراءة:

- الكتابة في دفتر اليوميات.
- المشاركة في مناقشات موسعة."[1]

ويعني ذلك أنه في هذه المرحلة يدرك القارئ مدى فهمه واستجابته للمعلومات التي قام بقراءتها وذلك عن طريق التدوين أو النقاش مع الزملاء.

-المرحلة الرابعة: مرحلة الإكتشاف:[2]

وفي هذه المرحلة يعود الطلبة إلى النص لاكتشاف أنهم يشتركون في بعض الأنشطة كالتركيز على المفردات الجديدة والمشاركة في الدروس المختصرة.

-المرحلة الخامسة: مرحلة التوسع:

أي التعمق في المهمات السابقة المتعلقة بفهم المقروء وما وراء هذا الفهم.

- أنواع القراءة

يمارس الطلبة والمعلمون خمسة أنواع من القراءة وتتمثل في:[3]

1. القراءة المشتركة.
2. القراءة الموجهة.
3. القراءة المستقلة.
4. القراءة معرفة.

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابي، 73-74.

[2] لمرجع نفسه، ص 74-75.

[3] المرجع نفسه، ص62-63

5. القراءة جهرا للطلبة.

لكن أكثر أنواع القراءة انتشارا واستعمالا هي القراءة الصامتة وهي قراءة ذهنية، أي القارئ هنا لا يقوم بتوظيف أعضاء النطق، بل يكون باستخراج المعنى دون التصريح به.

القراءة الجهرية هي عكس القراءة الصامتة أي يقوم فيها القارئ بتوظيف أعضاء النطق وهي عملية تقوم على ترجمة الرموز المكتوبة أي الكلمات إلى ألفاظ وأصوات مسموعة.

د. مهارة الكتابة:

– تعريف الكتابة:

الكتابة عملية لغوية وهي" في حقيقتها نظام من الرموز تستعمل لتمثيل أصوات لغة، وقد مرت بأدوار من التطور، استغرق قرونا طويلة حتى انتهت إلى شكلها الأخير، المتمثل بتخصيص رمز كتابي واحد بصوت لغوي واحد، لكنها ظلت في أحسن حالتها عن تمثيل النطق تمثيلا حقيقيا ومن ثم كان على مستخدمها معرفة الأسس التي ينبغي عليها، والعوامل التي تؤثر فيها حتى يتمكن من استخدامها على نحو دقيق."[1]

الكتابة عبارة على عملية يشارك فيها الطرفين الآلي والعقلي، أي انها تعتمد على الحركة في رسم الحروف وارتباطها ببعضها البعض، وتستخدام المفردات ومعانيها من اللغة.

إن الكتابة هي عبارة عن ترجمة للمعاني الموجودة في الذهن ويتم تحويلها إلى رموز، وذلك بالتدرب والتعلم ويستطيع كل شخص أن يعبر عما في ذهنه وكل ما يشعر به عن طريقها، أي لديه الحرية في تحويل كل المعاني الموجودة في ذهنه إلى رموز يمكن التلفظ بها.

[1] غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، دار عمار، عمان، ط1، 2004، ص6.

– أنواع الكتابة:

الكتابة ثلاثة أنواع فهي بدأت تصويرية ثم صارت مقطعية ثم الكتابة الأبجدية.[1]

– الكتابة التصويرية أو الرمزية: وهي أقدم شكل للكتابة الإنسانية التي عرفها الإنسان، وهي كتابة تتميز بأن قراءتها في متناول أي إنسان، لأن صورة الشيء تفضح المدلول، مثلا إذا رأينا صورة إنسان يحمل قوسا ومعه كلبه وقريب منه صورة غزالة يعدو، أمكننا بسهولة أن ندرك أن ذلك يدل على رحلة صيد.

– الكتابة المقطعية: هي عمل الإنسان على تطبيع الكتابة للتعبير عن حاجاته كافة، وذلك بجعل العلاقة بين الشيء وصورته المكتوبة علاقة صوتية، لكنها بدأت مقطعية أي أن المقطع الصوتي المؤلف من أكثر من صوت يعبر عن رمز واحد.

– الكتابة الأبجدية تقوم هذه الكتابة على تخصيص رمز واحد للصوت الواحد، أي أن الرموز المستخدمة في الكتابة تكون بعدد مساو للأصوات التي تتألف منها اللغة.

خلاصة:

من خلال هذه الدراسة نستنتج أن الاكتساب اللغوي عند التلميذ في هذه المرحلة يكون عبر مراحل، وبالتالي يكتسب المهارات والمعارف عن طريق أساليب تعليمية متنوعة وأنشطة يومية تنمي معارفه في شتى المجالات.

[1] غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، ص27-29.

المبحث الثالث: الطور التحضيري:

1- القسم التحضيري:

1-1- تعريف القسم التحضيري:

كما جاء في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أن القسم التحضيري هو "القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4- 6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه ما زال طفل وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة، مكتسبا بذلك مبادئ القراءة، والكتابة، والحساب".[1]

إذن التعليم التحضيري هو مرحلة من مراحل التعليم ما قبل المدرسة وهو من المراحل المهمة التي تقوم بتهيئة الطفل أخلاقيا وتعليميا، وهو تعليم مخصص للأطفال من سنة 4 الى 6 سنوات بغرض تعليمه بعضا من المبادئ البسيطة قبل السن الإلزامي للمدرسة.

1-2- مهام القسم التحضيري[2]

للقسم التحضيري مهام يسعى لتحقيقها:

- ✓ التنشئة الاجتماعية.
- ✓ استكشاف الطفل لإمكاناتها وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
- ✓ الإعداد للتمدرس.
- ✓ كما تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.

وبالتالي فإن التعليم التحضيري يهدف إلى تحقيق أهداف معينة والتي معظمها تتمثل في:

[1] مديريه التعليم الاساسي الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية لأطفال 6/5 اللجنه الوطنيه للمناهج 2004، ص8.
[2] المرجع نفسه، ص9.

- ✓ زرع القيم الأخلاقية في الطفل.
- ✓ تعويده على المشاركة والنقاش والخروج من الحلقة الضيقة.
- ✓ الاعتماد على النفس.
- ✓ مساعدة الأطفال على تفتيح قدراتهم الذهنية.
- ✓ تعليمهم القراءة والكتابة والحساب.
- ✓ تعويدهم على حفظ سور قصيرة من القرآن قصد تدريبهم على ملكة الحفظ.

2- أهمية البرامج التحضيرية:

- ✓ تهيئة الطفل وتزويده بمبادئ ومهارات أساسية كالتهيئة النفسية والإجتماعية.
- ✓ تدريب الطفل على الملاحظة واكتسابه للمعلومات بطريقة علمية، وكيفية استخدام الأسلوب العلمي.
- ✓ تعلم الطفل الاكتساب عن طريق السماع والإصغاء.

أي أن دور وأهمية هذا الطور يكمن في تلبية حاجيات الطفل سواء كانت نفسية أم اجتماعية ويكون له الحرية في اختيار تصرفاته ليدرك الصحيح من الخطأ، ويتعلم القيام بمختلف الأنشطة التي يقوم بها في الحضانة.[1]

[1] عبد الحليم مزور، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية تعريفها وظائفها مهامها الطفل التربية التحضيرية وخصائصه النمائية، مجلة السراج في التربيه وقضايا المجتمع، عدد 1، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2017، ص156.

3- استراتيجية التعلم باللعب:

3-1- مفهوم التعلم باللعب:

وهو عبارة عن "توظيف اللغة في اكتساب المعارف وتقريب العلم للتلاميذ لتوزيع أفكارهم ومعارفهم".[1]

3-2- شروط التعلم باللعب:

ليكون التعلم باللعب ناجحا ويحقق نتائج إيجابية يجب أن توفر فيه شروط منها:

- ✓ أن يكون للطفل رغبة في اللعب.
- ✓ يشترط الاستقرار والتوازن في تركيب الفكرة ويتحقق هذا بمعرفة وفهم الطفل لقانون اللعبة لكي يعرف ما يطلب منه.
- ✓ يجب أن يكون محتوى اللعبة موافقا لسن الطفل.
- ✓ ألا يشعر الطفل بالملل أو التعب.
- ✓ أن تكون العلاقة بين اللعب والعمل الواضحة ليتمكن الطفل من معرفة نوع التعلم خلال اللعب.[2]

3-3- فوائد التعلم باللعب:

- ✓ اكتساب الطفل العديد من المهارات الاجتماعية كالصدق مثلا.
- ✓ تعلم الطفل مفاهيم جديدة باستخدام الحواس كاللمس والتذوق وكذلك المفاهيم الرياضية كالأرقام مثلا.
- ✓ يكسب الطفل مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.
- ✓ يجعل الطفل يتواصل ويتعرف مع غيره من خلال الألعاب وتمثيل الأدوار.
- ✓ تزيد الثقة بالنفس وذلك بالفوز على الآخرين.[3]

[1] امجاد يزن مصفر بن علي القحطاني، فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها، مجلة شاب الباحثين، عدد 8، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية 2021، ص86.

[2] حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الاطفال الاسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر ناشيرون وموزعون، دب، ط9، 2014، ص 134 -135

[3] رافده الحريري، الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، دار اليازوري، عمان، ط 1، 2014، ص 57.

خلاصة:

يتبين لنا مما سبق بأن مرحلة التحضيري من أهم المراحل التربوية لتمهيد الحضانة وذلك أنها تقوم بتهيئته نفسيا للدخول إلى المدرسة وتنمية قدراته، والتعلم باللعب من الوسائل الناجحة في التعليم وخاصة في هذه المرحلة، وذلك بتوظيفه لتقديم المعرفة وهذا ما يسهل التفاعل والاكتساب.

الفصل الثاني

– دراسة ميدانية–

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية للاكتساب اللغوي والمهارات والآليات التي تساعد التلميذ في اكتسابه للعلوم أثناء الطور التحضيري، أما في هذا الفصل فسنقوم بدراسة ميدانية تقوم على الملاحظة لتبيين طبيعة الاكتساب للتلاميذ وللوصول إلى نتائج دقيقة لمشكلة الموضوع وذلك باتباع خطوات ومنهج دقيق ليسهل علينا إجراء هذه الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

1- منهج الدراسة:

يعد منهج الدراسة الطريقة التي يتبعها الباحث عند دراسته وتتبعه لظاهرة معينة، وهو "عبارة عن قواعد تصرف على الفكرة دون أن تؤثر سلبيا على جوهره، هو خطوات تسمح للنظرية بمواجهة الواقع، هو طريقة في التفكير، رابط يربط الفكر بالواقع من أجل إبراز الحقيقة." [1]

أي أن المنهج نعني به الطريق الذي يسلكه الشخص أو الباحث من أجل الوصول للهدف المطلوب. وبما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له، فكان المنهج الوصفي هو الاختيار الأنسب لهذا البحث و"يركز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة أو الموضوع المحدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة كما يهدف في خطواته الأولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي، وتحليل ما تم جمعه من بياناته الموضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة."[2]

[1] حنان قصبي، محمد الهلالي، دفاتر فلسفية مختارة في المنهج، د.ط، دار توبقال للنشر، د.ب، 2015، ص6.

[2] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص46.

فالمنهج الوصفي يعتمد على التركيز الدقيق على الوصف بهدف جمع المعلومات الدقيقة وتوضيح الظواهر في مجتمع معين، لذا فهذا المنهج هو الذي اعتمدنا عليه في تحديد ووصف طبيعة الاكتساب لدى تلاميذ الحضانة وكيفية نقل المعارف إليهم.

2- حدود الدراسة

ونقصد بها الزمان والمكان أي الحدود الزمنية والمكانية للبحث فلكل بحث علمي مكان محدد وزمن معين يعتمد عليهما الباحث لإجراء دراسته والتمكن من توثيقها وتحصيل النتائج المرغوبة.

2-1- الحدود المكانية:

هو الموقع الجغرافي الذي تمت فيه دراستنا الميدانية وهي روضة أطفال سميت بروضة براعم بوصلة العلوم للتكوين والتعليم تقع في الحي الجامعي مقابل مستشفى بشير بن ناصر العالية بسكرة (باب الزيارة).

عدد العمال فيها 11 من مدير سكرتيرة 04 مربيات، معلمة قرآن، عاملة نظافة، عاملتان بالمطبخ، أخصائية التوحد.

ويتكون مبنى الروضة من:

ثمانية غرف تنقسم إلى مطبخين بكل مستلزماته، ودورة مياه، أقسام مجهزة للتدريس ومرقد للأطفال الرضع. بالإضافة إلى مكتب المدير وساحه للعب.

وفيما يتعلق ببرنامج الروضة فهي تقدم دروس حول مختلف المحاور من حروف وأرقام وأشهر فصول، حيوانات، ألوان وصور قرآنية وأدعية. بالإضافة إلى الألعاب التربوية والأنشطة المختلفة وذلك بمساعدة المربيات.

2-2- الحدود الزمنية:

هي المدة المستغرقة في إنجاز هذه الدراسة الميدانية حيث انطلقت دراستنا يوم 21 أبريل 2025 إلى غاية 23 أبريل 2025 وذلك على ثلاثة مراحل:

- في المرحلة الأولى: قمنا بزيارة الروضة والتحدث مع المدير من أجل الموافقة على إجراء دراستنا فيه والتفاهم حول النقاط المراد للوصول إليها وطرق الدراسة وأيضا حول العينة المطلوبة التي سنجري عليها دراستنا أي توضيح الفكرة العامة لموضوعنا.

- في المرحلة الثانية: ذهبنا لحضور حصة مع تلاميذ طور التحضيري بملاحظة طريقة التدريس والفروقات الفردية ومستوى استيعابهم للمعلومة في حضور المربية طبعا وذلك بإجراء مراجعة خفيفة حول ما درس سابقا.

-أما في المرحلة الثالثة: بدأنا على الساعة 8:00 صباحا بتوزيع تطبيقات بسيطة حول ما درس في الحصة مع مساعدتهم في قراءة الأسئلة. وعند الانتهاء قمنا بتصحيح هذه الإجابات وعرضها ومناقشتها لمعرفة ما إذا أمكن أن نقول هذا التلميذ اكتسب هذه المعارف أم لا.

3- مجتمع الدراسة:

لا توجد دراسة ميدانية بدون مجتمع دراسة تبنى عليه الأبحاث، ويتكون من الأفراد المعنيين بالدراسة، أي العينة التي أجرينا عليها دراستنا.

و"يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه."[1]

والعينة التي قمنا باختيارها هي تلاميذ طور التحضيري. في قسم يتكون من 14 تلميذا.

[1] ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط17، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون ومزعون، 2015، ص96.

إذن هو "مجتمع الدراسة وجميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".[1]

لأنه إذا لم تكن عينة لن تكون دراسة ميدانية وبالتالي عدم التوصل إلى حل مشكلة البحث.

4- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على أداة الملاحظة من خلال ملاحظة كيفية اكتساب التلاميذ وتعامل المربية معهم حتى توصل لهم الفكرة وترسخ في أذهانهم.

وهي "وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهد أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة."[2]

فهناك ظواهر لا يستطيع الباحث دراستها بدون ملاحظة، لأنه يجب أن يختبرها بنفسه وهذا ما ينطبق على موضوعنا. إذن فالملاحظة هي الأداة المناسبة للتوصل إلى النتائج المرغوب فيها وبالتالي نتائج دقيقة في جمع العلوم.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث

الدراسة الميدانية:

فتحنا الحصة مع التلاميذ بقراءة أذكار الصباح وترتيل بعض السور القرآنية كسورة الإخلاص وسورة الفاتحة وسورة القارعة وغيرها من السور التي درسوها وقاموا بحفظها، ثم القيام بمراجعة شاملة

[1] مرجع سابق، ص96.

[2] المرجع نفسه، ص124.

لأشهر الميلادية والهجرية، وأيضا أيام الأسبوع حتى لا يتم نسيانها، والأرقام والحروف والألوان بصفة عامة، أي مراجعة خفيفة من أجل تسهيل حل الأنشطة طوال الحصة.

ثم بعدها قمنا بإنجاز مجموعة من الأنشطة اللغوية المتنوعة وطرحناها للتلاميذ مع اعطائهم لوقت اللازم للإجابة وأيضا مساعدتهم في قراءة الأسئلة. وتعاملنا مع إجابتهم بصح وخطأ.

أولا: معرفة الحروف

س1: أكمل الكلمة بالحرف المناسب:

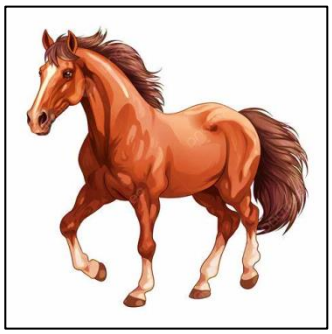

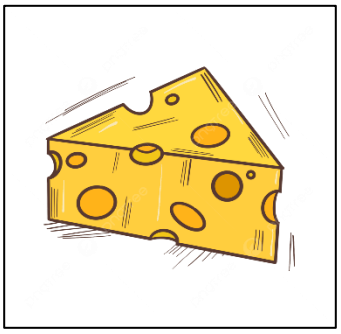

حـ ـان شـ ـرة جـ ـن

الجدول1:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	12	%85.71
خطأ	2	%14.29
المجموع	14	%100

- **تحليل الجدول 1:**

بناء على النتائج المتحصل عليها في الجدول نلحظ ان نسبة الإجابة بـ "صح" قدرت بـ 85.71% أما نسبة الإجابة بـ "خطأ" فقدرت بـ 14.29%، يعود سبب هذا التفوق للأولياء وحرصهم على تعلم أبنائهم ومتابعتهم طيلة السنة من خلال دعمهم وتحفيزهم على الدراسة.

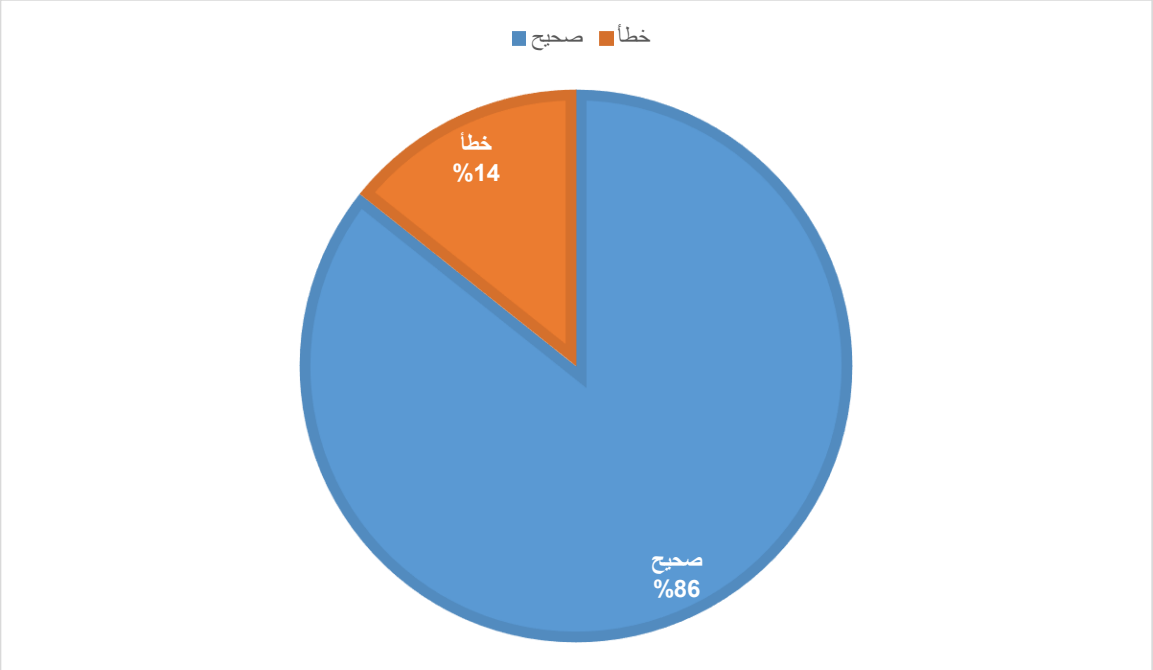

دائرة نسبية للجدول الرقم (1)

س2: أحط الحرف المطلوب في كل مرة:

ر – رأس – متجر – ربيع

ل – ملح – لبن – حليب

الجدول 2:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	10	%71.43
خطأ	4	%28.57
المجموع	14	%100

- **تحليل الجدول 2:**

انطلاقا من الجدول نلاحظ أن هناك تفاوت في الاجابات فكانت نسبة الإجابة بـ "صح" 71.43% أما نسبة الاجابة بـ "خطأ" قدرت بـ 28.57%، يمكن أن يكون سبب هذا التفاوت هو عدم الانتباه التلاميذ أثناء الدرس.

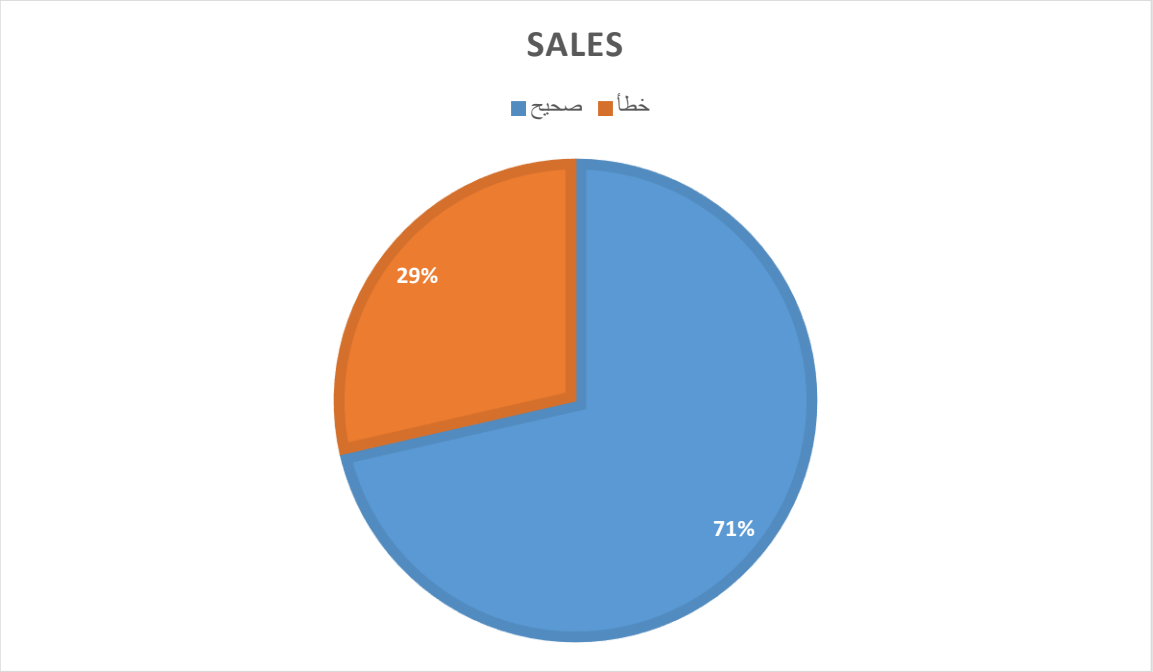

دائرة نسبية للجدول رقم (2)

س3: ألون حسب الحرف المطلوب.

ب	ت	ث

ث	و	ث

د	ذ	ط

الجدول3:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	13	%92.86
خطأ	1	%7.14
المجموع	14	%100

- **تحليل الجدول3:**

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة الإجابة الصحيحة قدرت بـ 92.86% أما نسبة الإجابة الخاطئة قدرت بـ 7.14%، وهنا نلحظ أن الإجابة الصحيحة أكبر وهذا يدل على الاكتساب لدى التلاميذ وذلك بواسطة تركيزهم وفطنتهم أثناء الشرح وكذلك التمعن في الصورة قبل الاجابة.

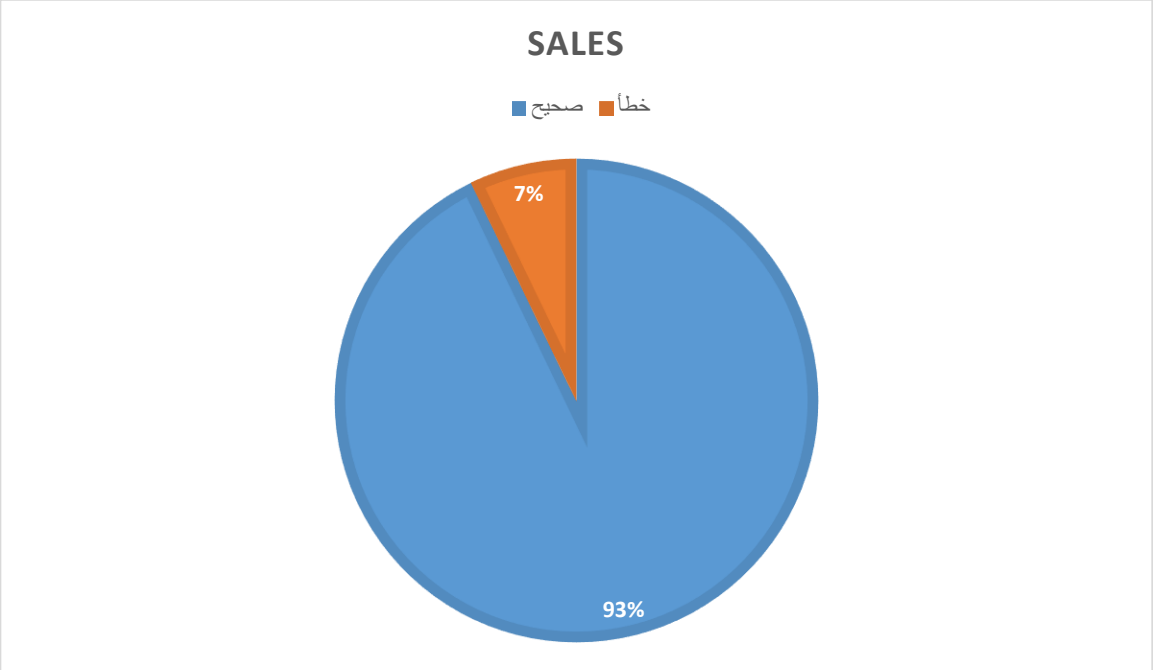

دائرة نسبية للجدول رقم (3)

جدول شامل لأنشطة الجزء الأول" معرفة الحروف"

الجدول 4:

الأسئلة	النسبة المئوية ل "صح"	النسبة المئوية ل "خطأ"
س1	%85.71	%14.29
س2	%71.43	%28.58
س3	%92.86	%7.14
المجموع	%250	%50.01
النسبة النهائية	250/3= %83.33	50.01/3= %16.67

- **تحليل الجدول 4:**

يتضح لنا من خلال الجدول وهذه النسب أن نسبة الإجابة بصح في معرفة الحروف تفوقت عن الإجابة بخطأ في الأسئلة الثلاث، هذا يدل على اكتساب التلاميذ الحروف وتمكنهم منهم ويعود هذا الاكتساب والتفوق لعدة أسباب منها:

- تمكن المعلمة من إيصال المعلومة للتلميذ، وترسيخها في ذهنه بطريقه جيدة وأسلوب سهل فتمكن المعلمة هو أساس العملية التعليمية.
- اعتناء بعض الأولياء بأولادهم وتدريسهم، أي أن الدعم الأسري ضروري لتحصيل دراسي جيد.
- الذكاء، فتمتع تلاميذ بقدرات ذهنية تساعدهم في اكتساب الحروف وحل الأسئلة بكل سهولة.
- الحوار بالبيئة المحفزة تشعر التلاميذ بالأمان وتدفعهم إلى حب الدراسة والتعلم.

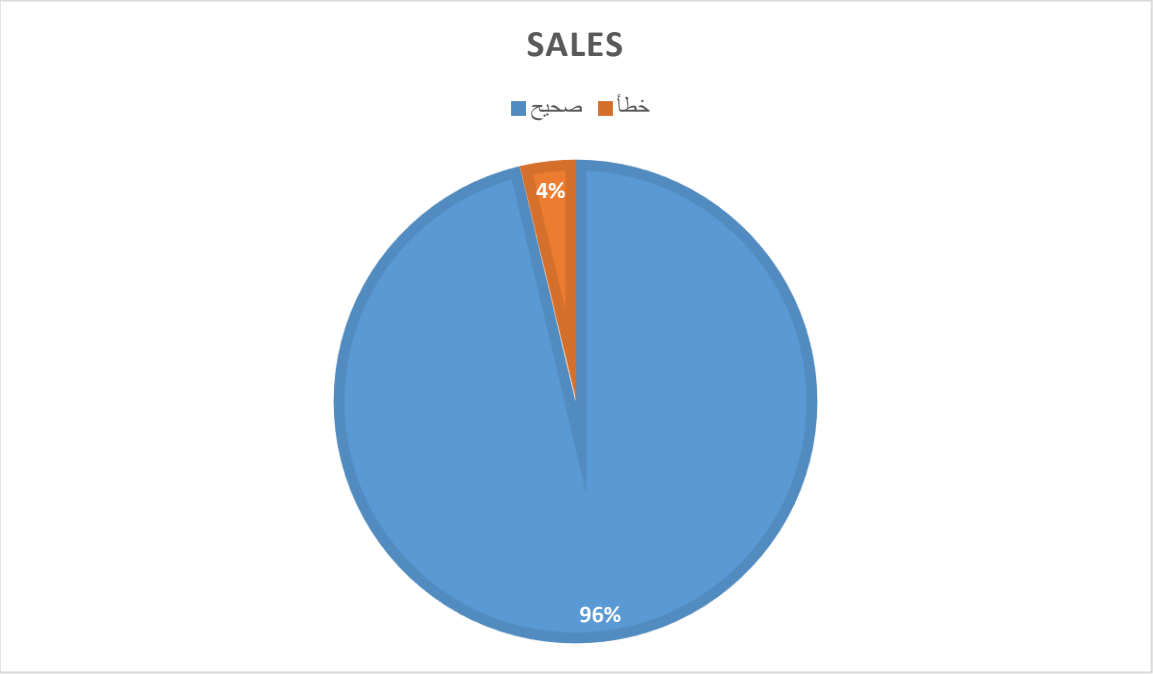

دائرة نسبية للجدول رقم (4)

ثانيا: تسمية الأشياء

س 4: ماذا تمثل هذه الأشكال؟:

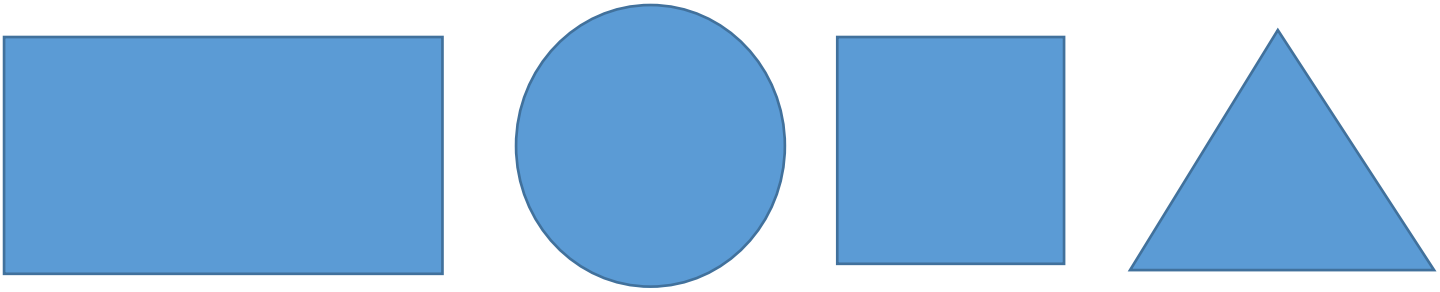

الجدول 5:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	13	%92.86
خطأ	1	%7.14
المجموع	14	%100

- **تحليل الجدول 5:**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بصح بلغت حوالي 92.86% وهي أكثر من نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة خطأ وتقدر بـ 7.14% ذلك راجع إلى سهولة النشاط الذي يتمثل في تسمية الأشكال الهندسية المعروفة التي يتم تعلمها بالتكرار، ويمكن أن ندرج هذا النشاط ضمن التعلم باللعب الذي يعد من الآليات اللازمة التي تساعد الطفل في الاكتساب مثل: الإتيان بأشياء حقيقية وربطها بهذه الأشكال حتى ترسخ في ذهن التلميذ نحو:

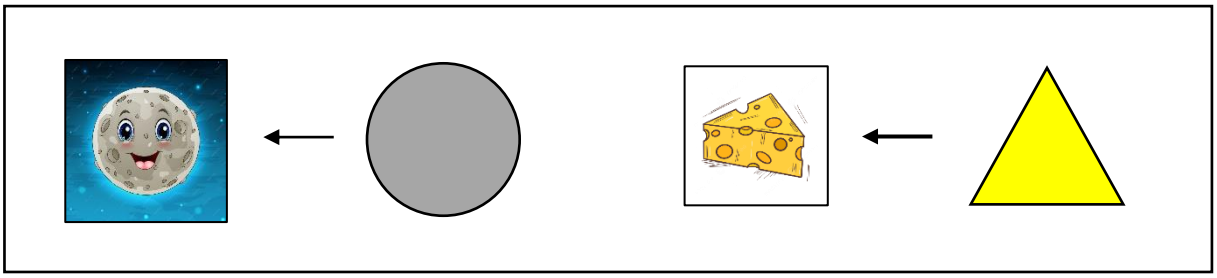

مثلث ⟵ جبن [صورة] دائرة ⟵ قمر [صورة]

وبالتالي نستنتج أن هذه العينة استطاعت اكتساب هذه المعرفة أي تسمية هذه الأشكال ومعرفتها، غير أن طريقه النطق خاطئة نوعا ما، ويعود ذلك إلى اضطرابات في النطق ومخارج الحروف فمثلا: "المثلث" يعرفون أن اسمه "مثلث" لكن ينطقونه "متلت" أو "مسلس" نتيجة تقارب مخارج الحروف.

دائرة نسبية للجدول5:

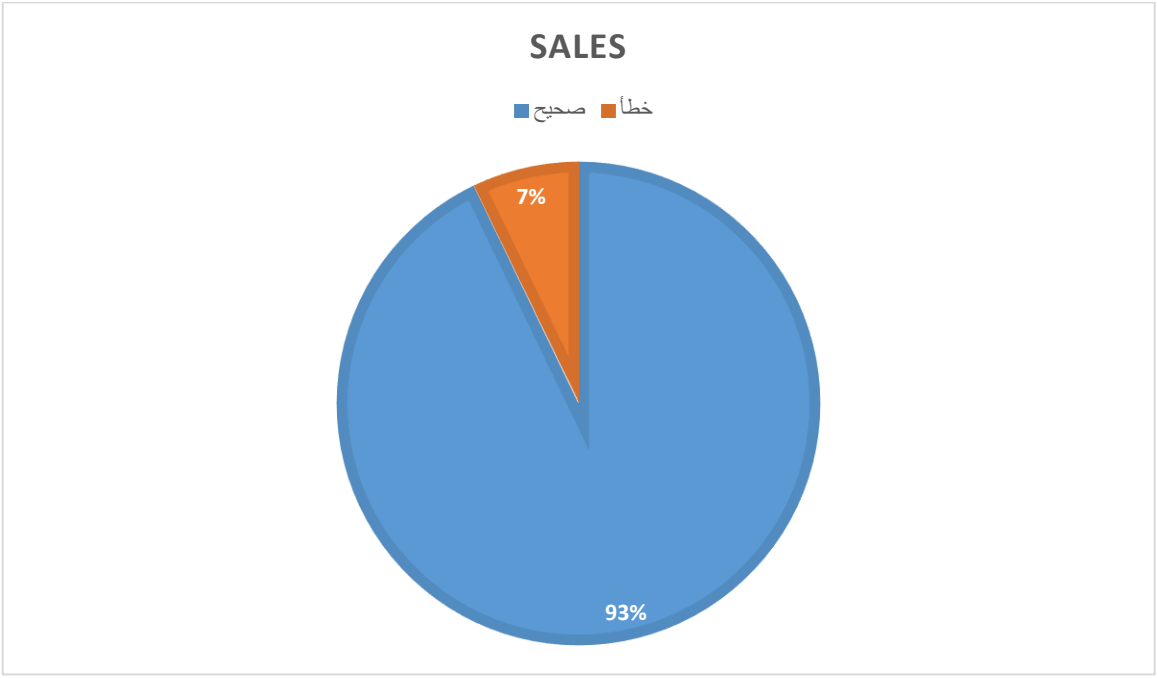

رسم بياني (5) يمثل نسبه معرفة الأشكال

س 5: اذكر أسماء الحيوانات:

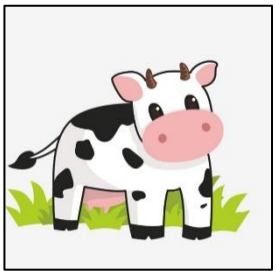
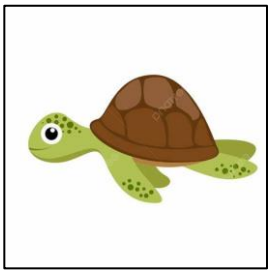

الجدول 6:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	14	%100
خطأ	0	%0
المجموع	14	%100

تحليل الجدول 6:

يتبين من خلال قراءتنا للجدول أن جميع التلاميذ قاموا بالإجابة الصحيحة في هذا السؤال أي بنسبه 100% والإجابة الخاطئة بنسبه 0%، ويعود ذلك إلى التركيز الجيد أثناء الحصة وسرعة الاكتساب وأيضا التركيز لفهم السؤال والتمعن في الصورة جيدا وهذا يدل على اكتساب التلاميذ لهذه المعرفة بصفة جيدة وترسيخها في أذهانهم.

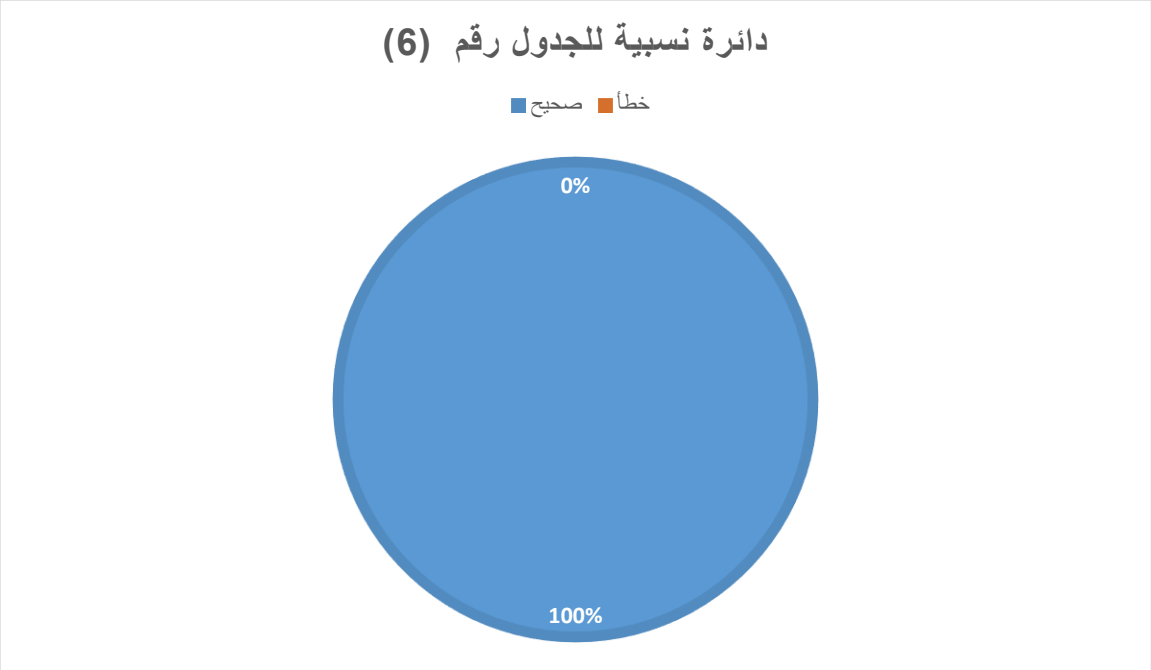

رسم بياني (6) يمثل نسبة أسماء الحيوانات

س 6: سم الخضر والفواكه التالية:

1- الخضر:

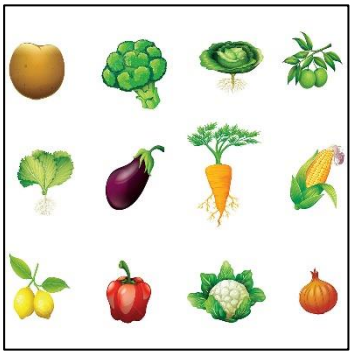

الجدول 7:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	11	%78.57
خطأ	3	%21.43
المجموع	14	%100

- **تحليل الجدول 7:**

يبين لنا هذا الجدول أن أغلب إجابات التلاميذ صحيحة وتقدر بنسبة 78.57% ونسبة 21.43% أصحاب الإجابات الخاطئة، ويعود السبب إلى عدم التركيز في الصور جيدا والإجابة بطريقة عشوائية، وهو دليل على عدم اكتساب هذه الفئة للمعرفة عكس أصحاب الإجابات الصحيحة الذين يمكن أن نقول عنهم أنهم اكتسبوا هذه المعارف وذلك بفضل التركيز والتعلم المستمر.

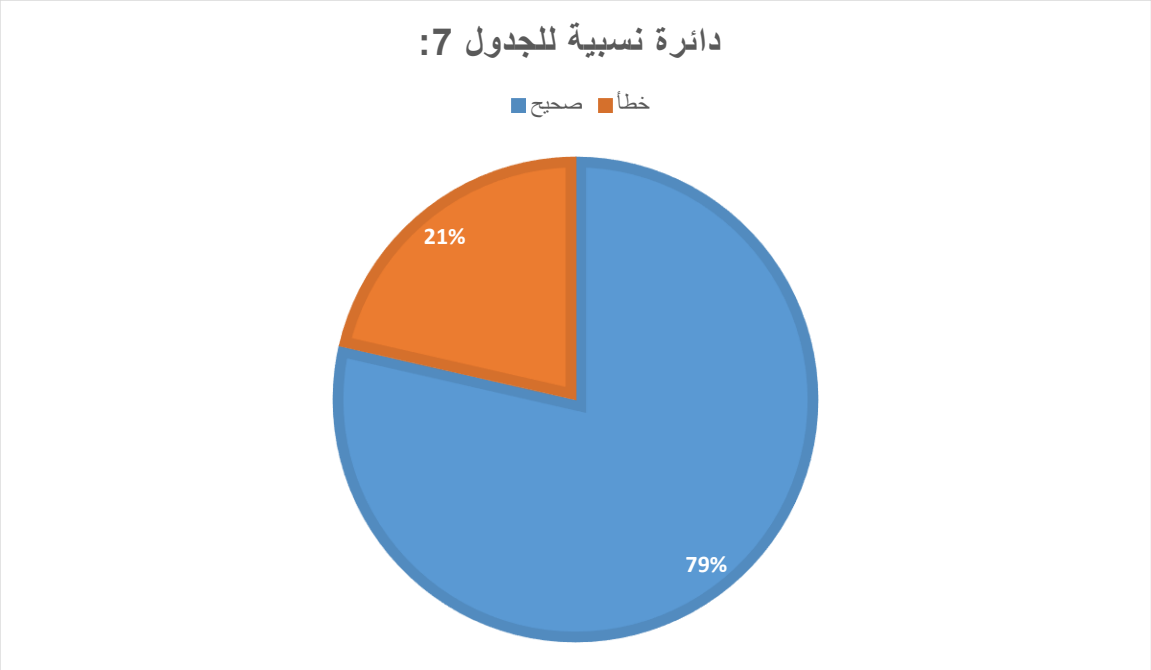

رسم بياني 7-1 يمثل نسبة أسماء الخضر

2- الفواكه:

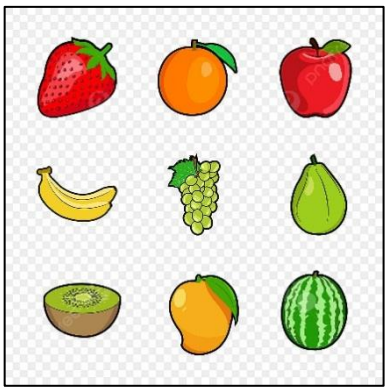

الجدول 7-2:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

صح	14	%100
خطأ	0	%0
المجموع	14	%100

- **تحليل الجدول 7-2:**

من خلال قراءتنا للجدول أن كل التلاميذ أجابوا بشكل صحيح وقاموا بتسمية الفواكه الموجودة في الصورة أي بنسبه 100% ولا يوجد من أخطأ في ذلك يعني 0% إجابة خاطئة ويمكن أن نقول إن هذه الفئة من التلاميذ قد اكتسبوا هذه المعرفة وذلك بالتعلم المستمر لا من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب، كما أن القدرات المعرفية أيضا لديها دور في الاكتساب الجيد.

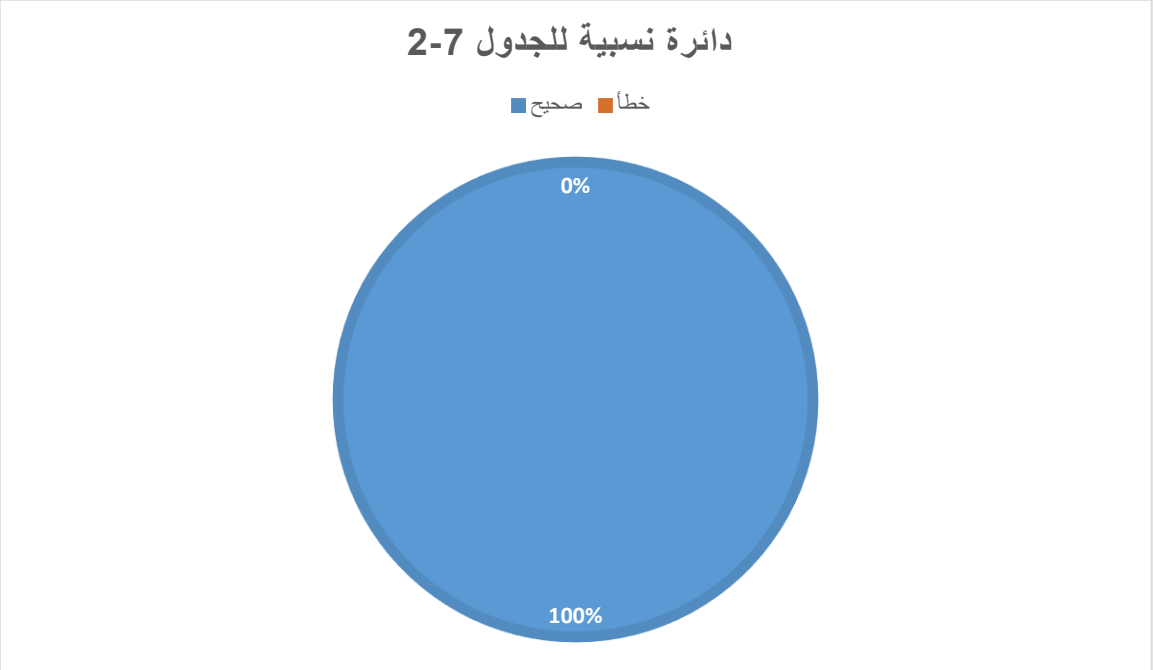

رسم بياني 7–2 يمثل نسبة تسمية الفواكه

س 7: ماذا يمثل الرسم الموالي؟ وما هي الألوان الموجودة فيه؟

1- ماذا يمثل الرسم الموالي؟

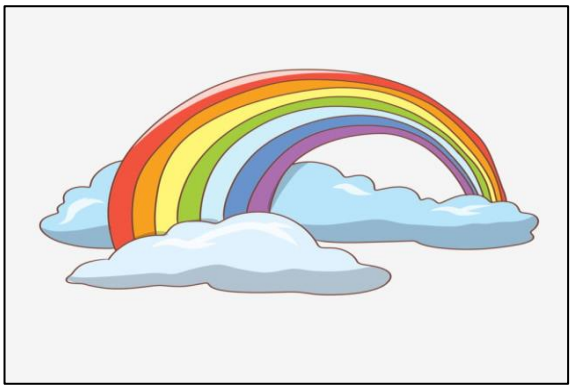

الجدول 8–1:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	13	%92.86
خطأ	1	%7.14

المجموع	14	%100

- **تحليل جدول 8-1:**

نلاحظ أن نسبة التلاميذ ذو الإجابة الصحيحة 92.86% وهي الغالبية و7.14% فقط نسبة الإجابة الخاطئة والسبب هو صعوبة النطق وأيضا صعوبة التعلم أي عدم معرفة الشكل أساسا، ربما يعود السبب إلى النسيان وعدم الانتباه، أما التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عرفوا الشكل الموجود في الصورة، لكن وجدت بعض الصعوبة في النطق فهناك من أطلق عليه "قوح قوح" و"قزح قزح" ويعود ذلك صعوبة نطق الأحرف المتشابهة، لكن بصفة عامة نقول إنهم استطاعوا اكتساب هذه المعرفة.

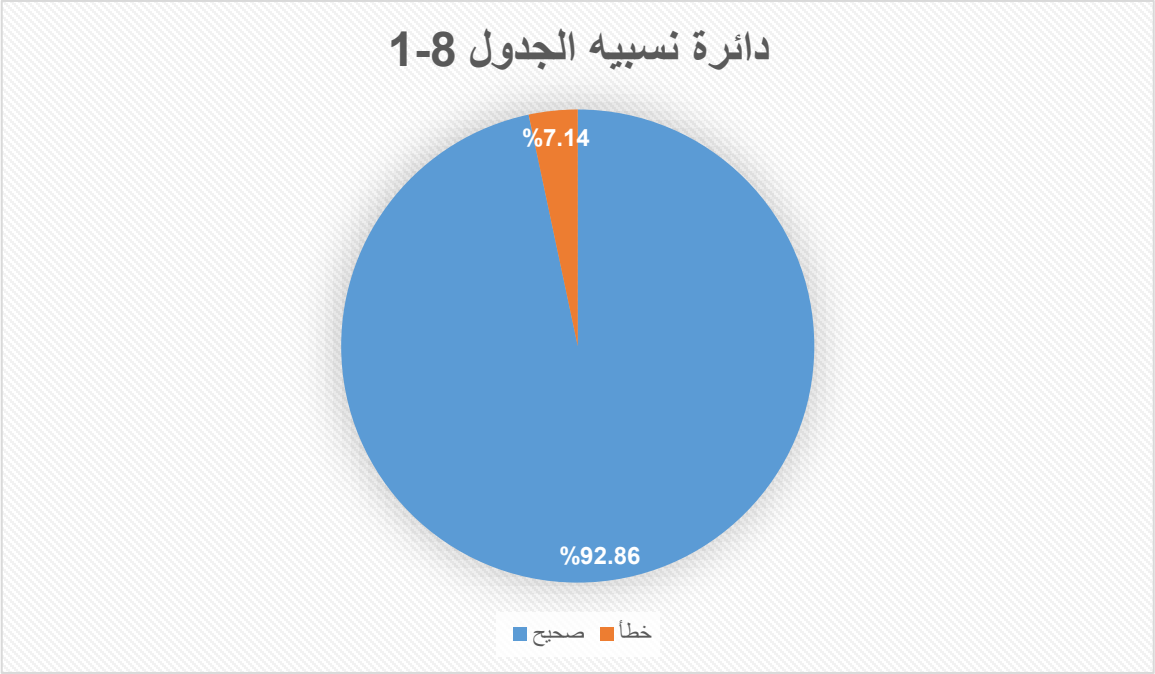

رسم بياني 8-1 يمثل نسبة تسمية قوس قزح

2- ما هي الألوان الموجودة فيه؟

الجدول 8-2:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صح	10	%71.43
خطأ	04	%28.57
المجموع	14	%100

- **تحليل الجدول 8-2:**

من خلال الجدول يتبين لنا نسبة 71.43% من التلاميذ أجابوا إجابات صحيحة، أما ذوي الإجابات الخاطئة فكانوا بنسبة 28.57% ويعود ذلك إلى عدم التركيز أو النسيان، لأن الطفل إذا لم يكن هناك تكرار في التعلم والمراجعة لن يستطيع حفظها واكتسابها ويمكن أن يخلط بينها ولا يستطيع التفريق.

فمثلا: أغلب التلاميذ الذين أخطأوا ولم يفرقوا بين الألوان المتشابهة كالبرتقالي قالوا: ذهبي والأحمر برتقالي.

وأيضا صعوبة في النطق مثل البرتقالي ينطقه "بعقغالي" والأخضر ينطقه "أخطر" أو "أخدر".. إلخ.

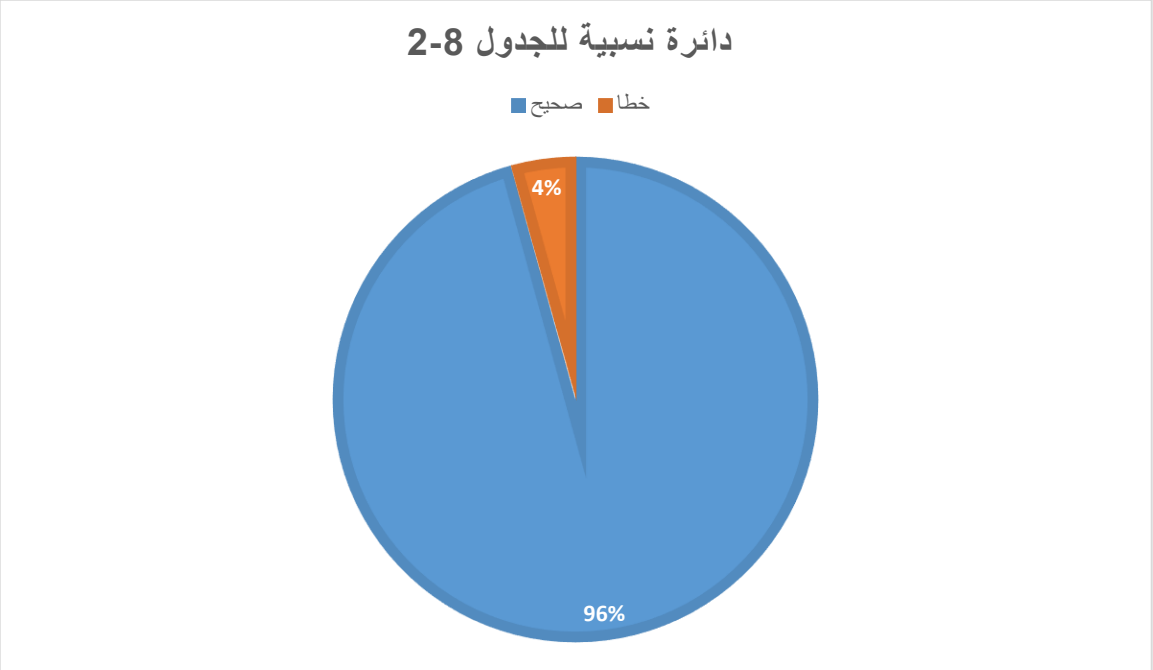

رسم بياني 8-2 يمثل الأوان الموجودة في قوس قزح

جدول شامل لأنشطة الجزء الثاني "تسمية الأشياء"

الجدول 9:

الأسئلة	النسبة المئوية ل"صح"	النسبة المئوية ل"خطأ"
س4	%92.86	%7.14
س5	%100	%0
س6	%78.57	%21.43
	%100	%0
س7	%92.86	%7.14
	%71.43	%28.57
المجموع	%535.72	%64.28

النسبة النهائية	535.72/6= %82.29	64.28/6= %10.71

- **تحليل الجدول 9:**

يبين لنا هذا الجدول النسب المئوية التي تشمل جميع الأسئلة المعنونة بتسمية الأشياء فنلاحظ النسبة الأكبر من صالح التلاميذ ذوي الإجابة الصحيحة, ويمكن أن نقول أنهم اكتسبوا المعارف المراد تعلمها, وذلك بفضل العديد من العوامل البيولوجية المتعلقة بالخصائص الفطرية للفرد كالعمر والقدرات العقلية وأيضا من العوامل النفسية كما أن سلامة الدماغ : السمع وأعضاء النطق ... تعتبر من مقومات اكتساب اللغة ولديها دور فعال في الوصول إلى المعرفة اللازمة, أما نسبة 10.71% تخص التلاميذ ذوي الإجابة الخاطئة وهذا أيضا يعود الى أسباب خاصة تمنع التلاميذ من الاكتساب الجيد لهذه المعارف والمادة العلمية , فإن لم تكن هناك ممارسة مستمرة واعتياد وقوة فطرية وتركيز جيد وانتباه, فلن يكون هناك اكتساب للغة, ومن العوامل عدم التركيز والتشتت الذهني للتلميذ, القلق والاكتئاب, فرط الحركة, الغضب أو الصدمة العاطفية. وللتخلص منها يجب تحفيز الطفل عن طريق تقديم الهدايا والمكافآت وأيضا تهيئه البيئة حتى لا يتشتت انتباهه.

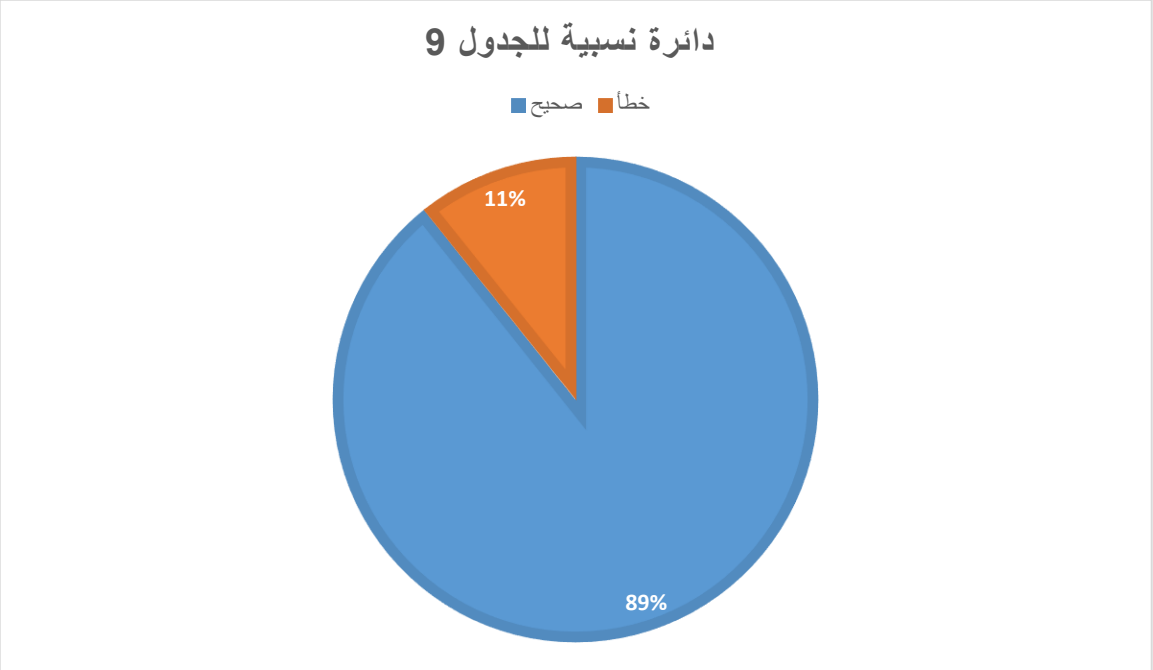

رسم بياني 9 يمثل نسبة شاملة لتسمية الأشياء

الاستنتاج العام:

من خلال تحليل إجابات التلاميذ والجداول السابقة توصلنا لأهم النقاط وتتمثل في:

أهمية المرحلة التحضيرية في حياة الطفل لأنها تعتبر المستقبل له بعد المنزل، وتقوم بتهيئته وتوجيهه للحياة العلمية والعملية. ويكمن دورها في تنمية قدرات التلاميذ وتسهيل نموهم وزيادة الثروة اللغوية مما يؤدي إلى تطوير لغتهم قبل دخولهم المدرسة.

كما نستنتج أن تلاميذ التحضيري يكتسبون الحروف تدريجيا عن طريق التكرار، وتتمكن المعلمة من إيصالها للمعلومة بشكل مبسط وأسلوب سلس.

وللبيئة أيضا دورها مهم في عملية الاكتساب لأنه كلما شعر التلميذ بالحب والأمن يزداد حبه للدراسة. وأيضا باستخدام أساليب تعليمية متنوعة تتوافق مع سنهم ومستوياتهم كالتلوين والتكرار الصوتي.

كما توصلنا أيضا أن بعض تلاميذ التحضيري يعانون من صعوبة التعلم، برغم تمتعهم بالذكاء، إلا أنهم يظهرون صعوبة التعلم كالفهم أو التفكير أو التذكر أو تشتت الانتباه وبالتالي تتأثر لديهم مهارات القراءة والكتابة وإلى غير ذلك. كما يعانون أيضا من اضطرابات في النطق وتبين ذلك في الجزء الثاني من الأنشطة أي في نطقهم للأسماء وفي كلمه جزر ينطقونها زززز أو يعكسونها: زجر.

وفي نطقهم بالألوان في برتقالي وأخضر: بعققالي وأخظر أو أخدر.

وهذا كله يعود إلى عوامل عديدة كنقص انتباه مثلا أثناء الدرس أو عدم التركيز أثناء النطق.

إذن مرحلة التحضيري مرحلة حساسة في حياة التلميذ وأساسية لأنها تساعده على نمو لغته وأيضا كيفية التعامل مع الغير وكيفية المشاركة في المجتمع.

وتبقى هذه الدراسة محاولة للكشف عن كيفية اكتساب تلاميذ الحضانة للمعارف والعوامل والآليات المساعدة له.

الخـــاتمة

وفي الأخير وكختام لما سبق نستنتج:

– اللغة وسيلة للتواصل والتعلم وبواسطتها يستطيع الطفل التعبير عن احتياجاته ومشاعره.

– الاكتساب عند الطفل هو عملية فطرية لا إرادية يقوم بها الطفل بغير معرفة لقواعد اللغة ولكن مستعينا في ذلك على قدراته الطبيعية.

– من بين النظريات التي فسرت كيفية اكتساب الطفل للغة نذكر: النظرية السلوكية، النظرية المعرفية...الخ.

– يعتمد اكتساب اللغة عند الطفل على نماذج وتفاعل عدة عوامل منها: النضج، العمر، الجنس، الذكاء...الخ.

– لطور التحضيري دور مهم في عملية الاكتساب لأنه جسر بين بيئة المنزل وبيئة الدراسة كما أنه ينمي مهاراته اللغوية ويعزز قدرته على التعبير الشفهي والاستماع.

– اهتمام المعلمة وحرصها على استخدام أساليب تعليمية متنوعة تتوافق مع سنهم أثناء التدريس كالتعلم باللعب.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر ومراجع:

أ- المعاجم:

1. ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2008.
2. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب الحين، ترجمه مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي.
3. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، مصر، القاهرة، ط1، 2008.
4. مرهف كمال الجائي، معجم علم النفس والتربية والهيئة العامة لشؤون، المطابع الأميرية، القاهرة، دط، 1984.
5. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1991.

ب - الكتب:

6. أديب عبد الله محمد النوايسه، إلإيمان طه طايع القطاونة، انه موث اللغوي والمعرفي للطفل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.

7. جان بياجيه، سيكولوجيا الذكاء، ترجمة: يولاند عمانوئيل، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان، دط، 2002.

8. حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الاطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر ناشرون والموزعون، دب، ط9، 2014.

9. حنان قصبي، محمد الهلالي، دفاتر فلسفية نصوص مختارة في المنهج، دار توبقال للنشر، دب، دط، 2015.

10. دوجلاس براون، أسس تعلم العربية وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي، وعلي علي احمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دط، 1994.

11. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، الاردن، ط 17، 2015.

12. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق التدريس واستراتيجيتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2005.

13. رافده الحريري، الالعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الاطفال، دار اليازوري، عمان، الاردن، دط، 2014.

14. سعيد عبد المعز علي، دراما طفل وأثرها في تنميه المفاهيم الجبائية، لطفل الروضة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009.

15. شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل "برنامج لتنمية مهارات" دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية، دط، 2013.

16. عبد العزيز ابراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، دط، 2006.

17. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواق للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1991.

18. غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2004.

19. فهد محمد ديب الجمل، الطفل واكتساب اللغة، دار الكتب الفلسطينية، عزة فلسطين، ط1، 2022.

20. كريمان بديرو، ايميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005.

21. متولي موسى، تربية الاطفال في فترة الحضانة، الدار الإسلامية للإعلام، دون المانيا، ط1، 1989.

22. محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون، الطفل في مرحله ما قبل المدرسة، الناشر منشأة المعارف، الإسكندرية، دط، دت.

23. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، ط2، 1999.

24. مصطفى حجازي، الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، الدار البيضاء، ط2, 2004.

ج- المجلات

25. أمجاد بنت مسفر بن علي القحطاني، فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها، مجلة شباب الباحثين، عدد 8، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2021.

26. خالد عبد السلام العلاقة بين اكتساب اللغة الاولى وتعلم اللغة الثانية من منظور معرفي، مجلة دراسات لجامعة الاغواط، عدد 20، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2012.

27. سامية عرعار، اكرام هاشمي، اضطرابات اللغة والتواصل التشخيص والعلاج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2016.

28. عقلها محمد الصمادي، نوار محمد العيد الحق، نظريات تعلم اللغة واكتسابها تضمينات لتعلم العربية وتعليمها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 54، جامعة اليرموك، 1998.

29. محمد حسين سعيد، نجوى وزير مراد، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية، بعض المهارات لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، الجزء الثاني، 2018.

30. معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات صلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة دمشق، عدد 1، مجلد 28، 2012.

31. نادية بالكريش، اكتساب اللغة واضطرابات التواصل لدى الاطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، المملكة المغربية، عدد 33.

د- المذكرات والمنشورات:

32. أمل محمد زكريا القاضي، محاضرات في طرق تعلم طفل دور الحضانة، جامعة القاهرة.

33. بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مقال، جامعة، محمد بوضياف المسيلة.

34. صوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة للنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منظوري قسنطينة، 2012 2011.

35. مديرية التعلم الاساسي الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية اطفال 5-6 اللجنة الوطنية للمناهج 2004.

الملاحق

أنشطة لغوية لقسم التحضيري

س1: أكمل الكلمة بالحرف المناسب:

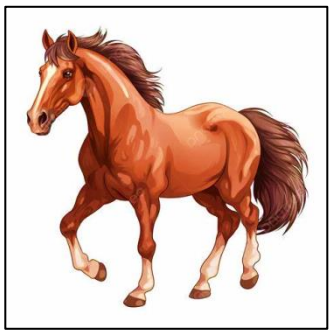

حـ ـان

شـ ـرة

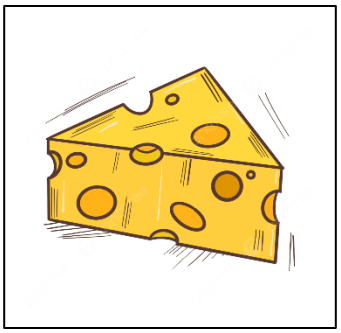

جـ ـن

س2: أحط الحرف المطلوب في كل مرة:

ر – رأس – متجر – ربيع

ل – ملح – لبن – حليب

س3: ألون حسب الحرف المطلوب.

ب ت ث

ث و ث

د ذ ط

س 4: ماذا تمثل هذه الأشكال؟

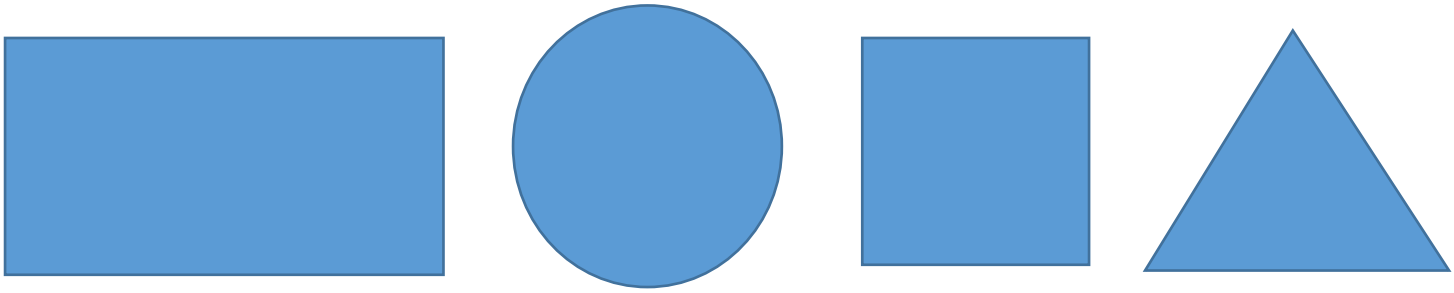

س 5: اذكر أسماء الحيوانات:

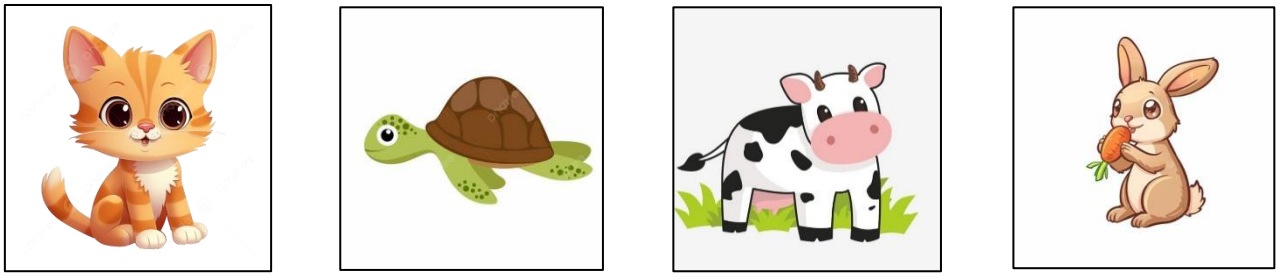

س 6: سم الخضر والفواكه التالية:

1- الخضر:

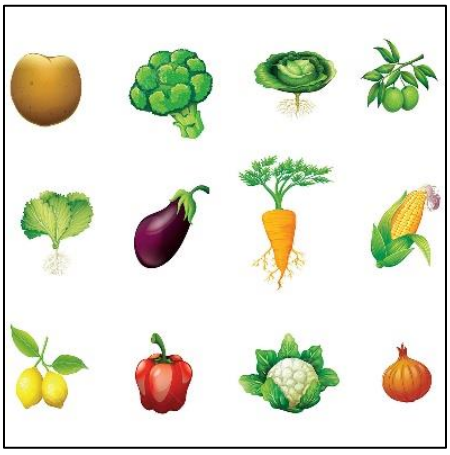

2- الفواكه:

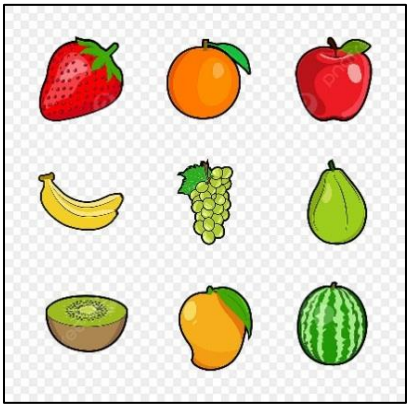

س 7: ماذا يمثل الرسم الموالي؟ وما هي الألوان الموجودة فيه؟

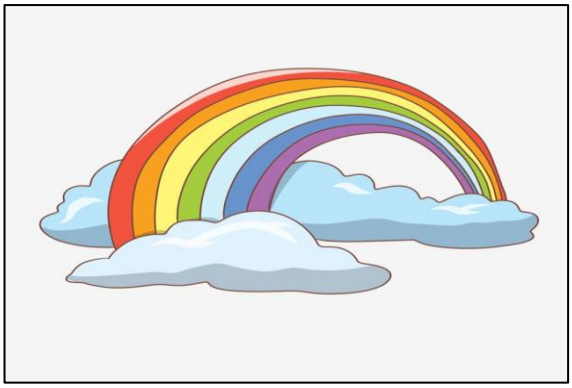

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Vice Deanship for Studies and Issus Related to Students

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية الآداب و اللغات
نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة

هاتف/فاكس رقم: +213 33 54 32 78
الرقم: 514 /ن ع م د ط/2025

http://fll.univ-biskra.dz

إفادة تربص ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): - شيبرة نعيمة رقم التسجيل:35040734 2020

-حاجي نور الهدى خولة رقم التسجيل:35031635 2019

تخصص: لسانيات تطبيقية السنة الثانية ماستر

قسم: الآداب واللغة العربية

معني(ة) بتربص ميداني في مؤسسة:- روضة براعم بوصلة العلوم للتكوين والتعليم في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسكرة في: 23 أفريل 2025

نائب العميد

نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة

الأستاذ/ بخوش عمر

نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة

الأستاذ/ عبد الجليل

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة

شكر

مقدمة أ

الفصل الأول: مفاهيم نظرية

تمهيد.....3

المبحث الأول: الاكتساب اللغوي 4

1- ماهية الاكتساب اللغوي.....4

مفهوم اللغة.....4

مفهوم الاكتساب 5

مفهوم الاكتساب اللغوي 6

2- نظريات الاكتساب اللغوي.....6

النظرية السلوكية.....6

النظرية المعرفية.....7

النظرية الوظيفية.....8

النظرية الاجتماعية.....8

3- عوامل وآليات الاكتساب اللغوي.....8

عوامل اكتساب اللغة.....8

آلية الاكتساب اللغوي.....11

المبحث الثاني: تلاميذ الحضانة.....12

1- التلاميذ.....12

مفهوم التلميذ 12

2- الحضانة.....13

تعريف الحضانة.....13

طرق تعليم أطفال دور الحضانة.....15

3- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.....16

مرحلة ما قبل اللغة.....16

المرحلة اللغوية.....20

4- المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل.....20

تعريف المهارة.....21

انواع المهارات اللغوية.....21

المبحث الثالث: الطور التحضيري.....32

1- مفهوم تعليم التحضيري واهدافه.....31

2- أهمية البرامج التحضيرية.....32

3- مهام قسم التحضسري 31

3- استراتيجية التعلم باللعب.....**33**

خلاصة.....34

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الإطار المنهجي.....**35**

1- منهج الدراسة 36

2- حدود الدراسة 37

3- مجتمع الدراسة.....38

4- أدوات الدراسة..... 39

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث **40**

الجزء الأول: معرفة الحروف 41

الجزء الثاني: تسمية الأشياء.....47

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.....63

ملاحق.....65

فهرس 70

ملخص 75

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية اكتساب تلاميذ الحضانة للغة وخاصة الطور التحضيري، ولمعرفة ذلك قمنا بصياغة الإشكالية التالية: ما الكيفيات والآليات التي يتسم بها اكتساب اللغة لدى تلاميذ الحضانة والتحضيري خاصة؟

وللإجابة على هذه الاشكالية قمنا بوضع أنشطة لغوية وتوزيعها على التلاميذ وجمع الإجابات من أجل التوصل الى النتائج المطلوبة والإجابة على الاشكالية.

ومن النتائج المستخلصة من هذه الدراسة:

- أن الاكتساب عند الطفل عملية طبيعية متعددة المراحل تتقسم فيها العديد من العوامل.
- استخدام المربية وسائل تعليمية متنوعة يساهم في اكتساب التلاميذ للغة وترسيخها في آذهانهم.
- كما أن الطور التحضيري مهم في مسار التعليمية لأن من خلاله يتم تهيئة التلميذ على الانتقال من الحضانة إلى المدرسة.

Abstract

The study aimed to understand how nursery school children, especially those in the preparatory stage, acquire language. To investigate this, we formulated the following problem:

What are the characteristics and mechanisms of language acquisition among nursery and preparatory students in particular?

And for the answer

On this issue, we created linguistic activities, distributed them to the students, and collected the answers in order to reach the desired results and address the issue.

And from

The results derived from this study:

The acquisition in a child is a natural, multi-stage process in which many factors are divided.

The use of the nanny's various educational tools.

It contributes to students acquiring the language and embedding it in their ears.

The preparatory stage is part of the educational process, as it prepares the student for the transition from kindergarten to school.